اسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق برامج الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية

Contributions of voluntary participation in non-governmental organizations in achieving social investment programs in local communities

إعداد

د. أحمد مرعي هاشم

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

قسم طرق الخدمة الاجتماعية

شعبة تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

ملخص البحث باللغة العربية
يتناول هذا البحث إسهامات المشاركة التطوعية في المنظمات غير الحكومية ودورها الحيوي في دعم وتنفيذ برامج الاستثمار الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية، مركزًا على نموذج تطبيقي بمحافظة الفيوم. سعت الدراسة إلى تحليل مدى تأثير العمل التطوعي المنظم في تحقيق تنمية مجتمعية مستدامة من خلال مشروعات الاستثمار الاجتماعي، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من ٣٤٢ متطوعًا ينتمون إلى مؤسسة الجارحي للتنمية المجتمعية، وهي إحدى المنظمات النشطة في مجال الاستثمار الاجتماعي المحلي.
أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركة التطوعية لا تقتصر على تقديم الدعم اللوجستي أو الميداني، بل تتعداه لتكون عنصرًا فاعلًا في التخطيط والتنفيذ والتقييم، مما يعزز من فعالية البرامج التنموية ويضمن استمراريتها. كما بيّنت الدراسة أن وجود متطوعين مدربين ومندمجين في أهداف المؤسسة يسهم في تعزيز الثقة المجتمعية، ويزيد من فرص نجاح المشروعات التنموية. وتوصي الدراسة بضرورة دعم هذه المشاركات وتوسيع نطاقها، لما لها من أثر إيجابي مباشر في تحسين جودة الحياة داخل المجتمعات المحلية.

الكلمات المفتاحية: المشاركة التطوعية – المنظمات غير الحكومية – الاستثمار الاجتماعي – المجتمعات المحلية.

Abstract
The study aimed to identify the contributions of voluntary participation in non-governmental organizations in the realization of social investment projects in local communities and this study belongs to the pattern of descriptive analytical studies were applied to a sample of volunteers working in the Garhy Foundation for Community Development concerned with social investment programs in local communities strength (342) single in Fayoum Governorate using the social survey methodology sample, and the results of the study found that voluntary participation contributes effectively to the achievement of social investment projects to achieve development Sustainable community.

Keywords: voluntary participation - NGOs - social investment - local communities.

توطئة

تُعد التنمية في العصر الحالي محور اهتمام دول العالم النامي نظراً لكونها أكثر حتمية، وأهمية باعتبارها المسار الحقيقي للخروج من كنف التخلف والتأخر، والسعي الجاد لتحقيق أفضل السبل للنمو السريع، والمدروس بما يحقق إشباع الاحتياجات الاساسية لجميع أفراد المجتمع، وتعد التنمية البشرية هي الركيزة الأساسية لتطور وتقدم المجتمعات، حيث أن المجتمعات المتقدمة والنامية تسعي جميعها إلى الاستفادة من الطاقات البشرية التي تكمن بها، نظراً لكون البشر هم أساس التنمية.

وطبقا للهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والمتعلق بالقضاء على الفقر بجميع اشكاله في كل مكان وتحسين نوعية الحياة للفقراء، فإن الفقر لا يشمل فقط عدم القدرة علي توفير الاحتياجات الأساسية، والتي تؤدي إلى سوء التغذية، عدم توافر المسكن الملائم أو ضعف فرص الحصول علي التعليم وما إليها من الخدمات الأساسية، فانتشار الفقر يعني تعثر خطط وبرامج التنمية المستدامة على إيجاد عالم خالية من الفقر بحلول عام ٢٠٣٠، وذلك باتخاذ عدد من التدابير اللازمة مثل توفير الحماية الاجتماعية للجميع، الانتفاع بالموارد الاقتصادية .

ويعتبر تحسين المجتمعات المحلية أمرًا ضروريًا لضمان التنمية المستدامة ورفاهية الأفراد. من خلال تنفيذ مشاريع اجتماعية في الأحياء والمناطق المحلية، يمكن تعزيز التضامن الاجتماعي، تعزيز الاندماج الاجتماعي، وتحقيق التوازن الاجتماعي بين أفراد المجتمع، كما تساهم هذه المشاريع في خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز الاقتصاد المحلي، وزيادة مستوى السلامة والأمان في المنطقة، حيث تمثل مشكلة المجتمعات المحلية أحد التحديات الأساسية التي تواجه مصر، فهي من أهم القضايا، وذلك لما لها من أبعاد اقتصادية واجتماعية هامة.

ويُعد الاستثمار الاجتماعي هو الثروة الحقيقية في أي مجتمع أيا كان نوع هذا الاستثمار، وتتفاوت القدرات المجتمعية في توظيف واستثمار وتخطيط رأس المال لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والرفاه الاجتماعي، وضمان استمرارية التنمية وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بالإنسان صانع الحضارة والتنمية، فالاستثمار الاجتماعي من خلال المنظمات غير الحكومية يسعي لتبين برامج ومشروعات تسهم في تحسين المستوي المعيشي لدي الفئات التي تعيش بالمجتمع المحلي وتسعي لإشباع احتياجاتها.

وللمشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية دورًا هاماً وبارزًا في إحداث التنمية المحلية، من خلال برامج ومشروعات الاستثمار الاجتماعي، حيث أن العمل على تنمية المجتمعات يساهم في تحسين المستوي المعيشي لدي أفراد المجتمعات المحلية، والحث على التطوع والعمل التطوعي يساعد تلك المجتمعات على تنفيذ مشروعاتها وتحسين خدماتها المقدمة للفئات المستفيدة بتلك المجتمعات.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

أصبح الاهتمام بالتنمية المستدامة يهدف لتحسين اوضاع الدول الفقيرة التى تعانى من الضعف الاقتصادي والاجتماعي، حيث أصبحت الدول النامية تعانى من الفقر والجوع وغيرها من المشاكل التي تحاول التغلب عليها، ولكن عدم توفر الامكانيات المادية يحول دون تحقيق الرفاهية بهذه المجتمعات.

فالتقدم الحقيقي في التنمية البشرية لا يقاس فقط بتوسيع الخبرات للأفراد، وقدراتهم على تحصيل العلم، ووضعهم الصحي الجيد، والعيش في مستوي مقبول، والشعور بالأمان، ولكن من

خلال حصد الإنجازات، وتوفير الظروف الملائمة لها من أجل الاستمرار في العطاء والتقدم، حيث تبقى حصيلة التقدير ناقصة دون تقصي المخاطر التي تعوق الانجازات وتقيمها (عبدالمجيد، ٢٠١٦، صفحة ٢١٣)، وتقوم التنمية بصفة عامة، والتنمية البشرية بصفة خاصة على مجموعة من المحاور الرئيسة، يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة، فالعنصر البشري هو محور عملية التنمية في اي مجتمع، وهو المحرك الاساسي لعملية التنمية، وهو المستفيد الأول منها، الأمر الذي يتطلب استثمار كافة الموارد البشرية والطاقات المختزلة التى تساهم فى تحقيق النمو والرخاء للمجتمع (العيسي، ٢٠١٥، صفحة ٣٢٣٣)، فالتنمية البشرية لها مهام متعددة، حيث انها مرتبطة بالعديد من العوامل الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية والتربوية والثقافية، وتؤدي دوراً أساسيا فى تطور وتقدم المجتمعات.

كما تحرص الدول علي تنظيم مواردها البشرية بوصفها عنصراً مهماً من عناصر الإنتاج، وذلك بتوجيهها، ورفع مستوي كفايتها الإنتاجية حتي يمكن الاستفادة منها لصالح المجتمع، ومن هنا برزت أهمية تنظيم الموارد البشرية والاهتمام بتعليمها وتدريبها وتثقيفها للنهوض بالمجتمع (Cowling and mailer, Luis R, David B, & Robert L, 2007, p. 26).

ومع ما يشهده العالم اليوم من قفزات على طريق التنمية والتقدم، فإن مثل ذلك التقدم لم يتحقق في مجال النهوض الاجتماعي، حيث تشير الخريطة العامة إلى تفاوتات تنبئ بافتقاد العدل عالميا، لأن النمو الاقتصادي ارتبط بزيادة الفقر في كثير من مجتمعات العالم الثالث على وجه الخصوص، واتساع الفوارق بين شرائح المجتمع واختفاء البعد الإنساني من السياسة الاقتصادية والمالية، مما أدى إلى تناقص مستوى مقومات رأس المال الاجتماعي في تلك الدول ومنها مصر، نظرا لغياب العدل الاجتماعي بين الطبقات (عمرى، ٢٠١٤، صفحة ١٤).

ومما لا شك فيه أن المجتمعات المحلية المستحدثة هي مفتاح الحياة لكثير من الشعوب التي تعاني من مشكلات كثيرة، وأيضا التكدس السكاني والبطالة وسوء الأحوال الصحية، وعدم التجانس بين الأفراد، وضعف العلاقات الاجتماعية وغيرها من المشكلات الاجتماعية، وتنمية المجتمعات المحلية هي "عملية ديناميكية دائمه التبدل والتغيير، وتنعكس هذه الطبيعة المتغيرة على معدلات النمو بها مما يؤثر تأثيراً مباشراً على فرص النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف المنشودة من إنشاء هذه المجتمعات.

لذا أصبحت تنمية المجتمعات المحلية جزء لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهناك الكثير من المشكلات التي تواجه السكان لتحسين نوعية الحياة ومن أبرزها ضعف الروابط الاجتماعية التي تؤثر علي طبيعة العلاقات الاجتماعية وعدم التعاون بين السكان لمقابلة حاجاتهم المحلية مما يؤدي إلي فقدان الشعور بالانتماء وضعف المسؤولية الاجتماعية والذي بدوره ينعكس علي تماسك المجتمع بشكل عام (حسين، ٢٠٠٣، ص ٢٥٥)

لذا فإن الاستثمار في البشر من المداخل الرئيسة لضمان تحقيق التنمية، ليس فقط علي اعتبار أن هؤلاء البشر هم غاية عملية التنمية ووسيلتها، بل لامتلاكهم أيضاَ إمكانات تؤهلهم لتحقيق التنمية المنشودة، وتمكنهم من المحافظة علي إنجازاتهم وضمان إستراتيجياتها، ومن ثم تقوم التنمية بصفة عامة، والتنمية البشرية بصفة خاصة علي محاور عملية التنمية في أي مجتمع من المجتمعات، و يُعد العنصر البشري المحرك الرئيس لعملية التنمية، وهو المستفيد الأساسي منها، الأمر الذى يتطلب الاستثمار الأمثل لكافة الطاقات البشرية المتاحة (جادالله و حامد، ٢٠٠٨، صفحة ٣٣٥٠).

وأن السياسة الإنمائية في المجتمع المصري المعاصر تنبثق من مفهوم متكامل لعملية التنمية، ويأخذ في اعتباره الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، ولاشك أن الاستثمار الاجتماعي ومؤسساته يسهم في تفعيل الجهود الاجتماعية للشركات والمؤسسات الصناعية الكبرى وتدعيم رأس المال الثقافي من خلال دعم برامج التعليم والتدريب، وتنمية القدرة التنافسية للأفراد والمؤسسات، حيث يمثل رأس المال الثقافي حجر الأساس في تنمية المجتمعات، فأصبح تقدم الأمم غير مرتبط بالاقتصاد المعتمد على الصناعات الثقيلة والموارد الطبيعية، برغم من أهمية ذلك، وإنما أصبح معتمد على الاقتصاد القائم على رأس المال الثقافي (المعرفة، الابتكار، والتعليم، والإبداع، والتدريب) (جودة، ٢٠١٨، صفحة ٣٨٦)

وبناءً على ما سبق فقد تبنت الدولة المصرية استراتيجية جديدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠م من أجل النهوض بأوضاع الفئات المهمشة ومن بينها تحسين الأوضاع المعيشية للفقراء بالمجتمعات المحلية من خلال سبل الحماية الاجتماعية، والاعتماد على استراتيجية الحماية الاجتماعية التي تعمل على توفير حد أدني من الرفاهية الاجتماعية، وحيث أن المنظمات غير الحكومية هي الشريك مع الحكومة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الأول المعني بالقضاء على الفقر، والهدف الحادي عشر المعني بالمدن والمجتمعات المحلية المستدامة، ولقد أصبح الاهتمام بتحسين نوعية حياة هذا الإنسان ومدي رضائه عن حياته التي يعيشها وتفاعله مع البيئة ضرورة لا يمكن تجاهلها في كل المجتمعات على اختلاف أنواعها نظراً لأهميتها وانعكاساتها على التنمية البشرية والذي من شأنه أن يحقق التنمية المستدامة لأفراد المجتمع بكافة فئاته وشرائحه، ومن ثم حظيت دراسات نوعية الحياة باهتمام كبير من المهن والعلوم وأصبحت الشغل الشاغل للعديد من الباحثين والمهتمين اليوم حول كيفية العمل على تحسين نوعية الحياة للأفراد والمجتمعات المعاصرة ودراسة العوامل التي تسهم في زيادة أو الحد من نوعية حياة المواطنين (أحمد، العائد الاجتماعي لجهود الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة.، ٢٠٢٠، صفحة ٢١٣).

فقد قامت الحكومة المصرية في الوقت الماضي والوقت الراهن بتنمية مهارات الأشخاص وبناء قدراتهم في الحياة وفي واقع العمل لتحقيق التنمية المستدامة المتمثلة في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي في حياة الإنسان يهدف تحقيق مستوي دخل للأسرة يكفي لهم حياة كريمة وواقع افضل وتقديم المساعدات للعبور من الفور)، وتعمل الحكومة المصرية على تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء والخروج من دائرة الفقر من خلال، برامج عدة على رأسها برنامج الدعم النقدي المشروط(تكافل وكرامة) (حسام ، ٢٠١٨).

وفي كل دول العالم يُعد الاستثمار الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، وهو ما تعكسه السياسات الاجتماعية من خلال تلمس احتياج الأفراد في المجتمع، والسعي لتنمية كفاءتهم وتطوير أدائهم ومشاركتهم بالقرار، لهذا يساهم الاستثمار الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع عندما نعمل عليه من خلال التعرف على الإمكانات والاحتياجات الأساسية، ومن ثم السعي لتلبيتها ودعمها (العبيد، ٢٠٢١، صفحة ١١٢).

ويُعد الاستثمار الاجتماعي Social Investment من أبرز السياسات التنموية التي يستعان بها في المجتمعات الإنسانية - المتقدمة والنامية على سواء - حيث يمثل الاستثمار الاجتماعي أحد البدائل التنموية التي طرحت في الوقت الحالي لمواجهة تداعيات تطبيق برامج التثبيت والتكيف الهيكلي وكذلك الخصخصة - والتي تعد أحد المظاهر الاقتصادية للعولمة - كما ينظر إليه على أنه بمثابة رد فعل تجاه ما يعرف باسم «دولة الرعاية الاجتماعية social

Welfare stateوالتي تنهض على أسس عدة مؤداها توسيع حجم ملكية الدولة والقطاع العام والإنفاق الحكومي، وكذلك استهدف تحقيق التوظف الكامل وتقديم إعانات البطالة والتوسع في مجال التأمين الصحي، والضمان الاجتماعي، وكذلك توفير الخدمات العامة بأسعار منخفضة (عبده، ٢٠١٢، صفحة ٣٤).

ويختلف الاستثمار الإجتماعي من حيث الهدف والجوهر، عن الاستثمار التقليدي فجوهر الإستثمار الإجتماعي هو تحقيق أهداف إجتماعية تعمل علي تنمية أفراد المجتمع في النواحي الإقتصادية والتعليمية والصحية، وغيرها من النواحي التي تخدم احتياجات الفئات ذوي الدخل المنخفض في المجتمع، ويوجد أيضا فرق كبير بين المؤسسات الإجتماعية والمؤسسات التجارية، فالهدف الأساسي للمؤسسات التجارية هي تحقيق الربح، أما المؤسسات التي تعمل في الاستثمار الاجتماعي تقاس كفاءتها وأرباحها بمدى قدرتها على تحقيق رسالتها وأهدافها الإجتماعية فهي مؤسسات لا تعمل على تحقيق الربح المادي بقدر عملها للحصول علي الريح الاجتماعي، ولكن مع ذلك فمؤسسات الاستثمار الاجتماعي يجب أن تعمل على تحقيق هامش ربح يؤهلها لإستدامة تقديم خدماتها، كما يختلف مالكي المؤسسات التجارية عن مالكى المؤسسات التي تعمل في الاستثمار الاجتماعي فمالكي المؤسسات التجارية همهم الأكبر هو الحصول على أكبر قدر ممكن من الأرباح أما مالكي المؤسسات التي تعمل في الاستثمار الاجتماعي فهمهم الأكبر هو وصول خدماتهم الاجتماعية لأكبر عدد ممكن من الفئات المستهدفة (إبراهيم ، ٢٠١١).

وقد اتجهت مصر نحو تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي منذ بداية التسعينيات، وسمحت بدور أكبر لقوى السوق الأمر الذي يتيح تزايد دور القطاع الخاص، ويؤدى إلى تراجع دور الدولة في النشاط الاقتصادي، وقد نتج عن تطبيق هذه السياسة عدد من الآثار السلبية على كل من الاقتصاد والأفراد، وعلى الرغم من النجاح في تحقيق معدل نمو عال خلال السنوات الأخيرة، إلا أن ذلك لم يعن القضاء على المشاكل البنيوية للاقتصاد أو تحسين الأحوال المعيشية للأفراد، ومن أهم هذه الأثار السلبية ارتفاع معدلات البطالة والفقر، وتزايد حدة التفاوت ليس فقط في توزيع الدخل، ولكن في نوعية الحياة بما تشمله من جوانب اقتصادية واجتماعية وسياسية، من الواضح أنه أمام اتساع مساحة الفقر في المجتمع وهو الوضع الذي تصادف أن يتوازى مع انسحاب الدولة من تحمل أعباء التنمية الاقتصادية الاجتماعية، فإن القطاع الأهلي يصبح الآلية أو الفاعل الجديد الذي يحل محل الدولة، أو يقف إلى جانب القطاع الخاص التأسيس وتأكيد التنمية الاجتماعية الاقتصادية في هذا الإطار (ليلة ، ٢٠٠٢، صفحة ١٦٦).

ومن مكتسبات الاستثمار الاجتماعي اقتصادية، تنظيم ريادة الأعمال وتمكين البيئة الاقتصادية، حيث تساهم منظمات المجتمع المدني بكافة اشكالها في دعم المشاريع التنموية بشكل كبير وتقوم بتوفير فرص عمل مستدامة، وتساهم في تحسين القدرات الإنتاجية والنوعية للمنتجين والموردين ضمن منظومة الاقتصاد المحلي على نحو شامل يحقق الابتكار، ويسهم في تطوير الممارسات الإدارية، ويرفع مستوى مهارات القوى العاملة ويدعم القطاع غير الربحي، حيث تقوم بعض منظمات المجتمع المدني بتكليف بعض عامليها المواطنين للعمل في القطاع غير الربحي (الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية) تفعيلا لمسؤوليتها المجتمعية وواجبها الوطني، وذلك تحت برنامج التوطين بالاستثمار الاجتماعي، الذي يسمح للفئات المهمشة بتوفير فرص العمل لدى هذا القطاع المهم وفق اشتراطات ومعايير منظمة، وذلك للسعي لتحقيق الاستقرار الوظيفي في القطاع غير الربحي ودعم عجلة التنمية ورفع نسبة الناتج المحلي، الذي يعتبر من أهداف برنامج التحول الوطني من الرعوية إلى التمكين، ومن ثم إلى التنموية (العبيد، ٢٠٢١).

وهذا ما اكدت عليه **دراسة تايدنيكس (٢٠١١)**، فقد هدفت الدراسة لتوضيح الدور المتكامل للشركات في تحمل المسئولية الاجتماعية وتحقيق الاستثمار الاجتماعي تجاة الأفراد في المجتمع، وكذلك العمل علي معالجة المشكلات التي تعوق تحقيق التنمية بجنوب افريقيا، ومواجهة المشكلات التنموية الملحة التي تحول دون تحقيق الاستثمار الاجتماعي، وتحمل الشركات المسئولية الاجتماعية تجاة تنمية القري والمدن الفقيرة (NDHLOVU, 2011)

كما أن **دراسة أشرف (٢٠١٥)** هدفت لتحليل بعض مؤشرات التنمية البشرية في المجتمع المصري، وتقويم مدى نجاح السياسات والبرامج التنموية الحالية، وعلى الرغم من الجهود التي بذلت التنمية وتطوير القوية المصرية، فإنها ما زالت بعيدة عن عقبق الأهداف المنشودة، كما توصلت نتائج الدراسة إلي انه ما زالت هناك مجموعة من المشكلات التي تعكس وجود قصور واضح في كفاية أداء السياسات والبرامج والخطط التنموية، وأوضحت نتائج الدراسة عدم ملامسة البرامج والسياسات التنموية القائمة على المؤشرات الكمية لواقع الريف المصري، وهو ما يتطلب الاعتماد على المؤشرات الكيفية التي تزيد من إحساس المواطنين بعوائد عملية التنمية. وتوصلت الدراسة إلى ارتباط التنمية الريفية بفكرة الاستثمار الاجتماعي، بوصفه مفهوما ماذا بعدين، أحدهما اقصادي يتمثل في الشركات الاستثمارية الفقراء في المجتمعات المحلية، والأخر اجتماعي يتمثل في القدرة على استثمار وتحويل الأنواع المختلفة (ابوفراج، ٢٠١٥)، كما هدفت **دراسة عبدالونيس (٢٠١٥)** لتحديد واقع الاستثمار الاجتماعي كمتغير في التخطيط الصحي الاستراتيجي في مصر، وأكدت النتائج ان هناك حاجة ماسة للخبراء المتخصصين لتدريب الأطباء الجدد، وكذلك عقد برتوكولات من المنظمات العالمية لتدريب العاملين بالقطاع الصحي، وتعزيز ثقافة الشراكة في تحقيق الاستثمار الاجتماعي في التخطيط الصحي (الرشيدي، ٢٠١٥).

كما أن دراسة سبستيانو (Sebastiano,2016) تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تطور إستراتيجية للاستثمار الاجتماعي، وإجراء تقييم واضح للإستراتيجية، وقد تم إنشاء البنية التحتية للسياسة التي تدعم تنفيذ برنامج الاستثمار الاجتماعي، وتم توجيه إصلاحات السياسة الاجتماعية في الدول الأعضاء، لتعزيز لغة ومنطق الاستثمار الاجتماعي، - ترجمتها إلى مجالات ومبادئ وتدابير سياسية ملموسة، تطوير صندوق أدوات السياسة من أجل تنفيذها. (Sabato, 2016).

وأكدت ايضاً **دراسة فرانسسيكو Francesco (٢٠١٨)**، إلي معرفة تأثير الاستثمار الاجتماعي على الليبرالية الجديدة، حيث تفتقر الليبرالية الجديدة بشكل متزايد إلى الدعم الشعبي، وهذا يوفر الفرصة لتطوير بدائل تقدمية للنيوليبرالية، حيث يساهم ذلك في تحقيق أهداف حول السياسة الاجتماعية، وقد برز الاستثمار الاجتماعي كنموذج معياري لتطوير وإصلاح الرعاية الاجتماعية بعد الليبرالية الجديدة، وقد حاولت تلك الدراسة المقارنة بين عاملين اساسين هما: **أولاً**: أن الاستثمار الاجتماعي يمثل بديلاً عن الليبرالية الجديدة، **وثانياً** : أنه يتضمن إعادة تعريف أهداف السياسة الاجتماعية بما يتماشى مع نهج القدرة (Laruffa, 2018)، كما أن **دراسة عبد الوهاب (٢٠١٨)**، هدفت للتعرف على دور الاستثمار الاجتماعي في تنمية رأس المال الثقافي لدى الشباب في ظل اقتصاد المعرفة، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستطلاعي، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ودراسة الحالة في الأسلوب الكيفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أهمية الاستفادة من القدرات والطاقات لدي الشباب وتوظيفها في مجال البحث العلمي من أجل تنمية رأس المال الثقافي، وتطوير وتحسين البحث العلمي، ونشر الثقافة بين الشباب بما يعود بالنفع علي التنمية في المجتمع (جودة، ٢٠١٨)، وايضاً **هدفت دراسة كانزو cansu (٢٠٢١)**، هدفت

لمعرفة أوجه التشابه بين سياسة الأسرة، وسياسات الاستثمار الاجتماعي المطبقة في دول الاتحاد الأوروبي، وتوصلت النتائج إلي إمكانية تطوير الاستثمار الاجتماعي في حالة أقل احتمالات، بالإضافة إلى ذلك فإن الأدلة المؤكدة من حالة تركيا تزيد من ثقتنا في قابلية تعميم نتائج الأطروحة عبر البلدان الأخرى ذات الأسرة العالية، كما تقدم الدراسة رؤى فيما يتعلق بالمحاسبة لطبيعة الاستثمار الاجتماعي في الدولة من أجل التنمية (yetimoglu, 2021).

والمنظمات غير الحكومية تلك المنظمات بوصفها أجهزة لطريقة تنظيم المجتمع، والتي لها تاريخ عميق في جذور المجتمع المصري من خلال تقديم العمل الخيري والذي كان يقدم في صورة هبات وقفية ذات سمات دينية، ومع استمرار الأنشطة الدينية والخيرية طوال الوقت، ارتبطت المنظمات غير الحكومية بتقديم خدمات ومفاهيم جديدة لإحداث التنمية الجديدة من خلال برامج مقترحة في العقد الاجتماعي، تتم من خلال الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والمتمثل في أجهزة تنظيم المجتمع كالمنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية، ولم يعد يقتصر دورها علي تقديم المساعدات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية فقط بل تعدي دورها إلي ما يطلق عليه الاستثمار الاجتماعي (الاستثمار في البشر) (أحمد، العائد الاجتماعي لجهودالجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للمرآة المعيلة، ٢٠٢٠، صفحة ٢٦٣).

ونظراً لما تقوم به المنظمات غير الحكومية من أدوار ملموسة في الحياة العامة للمجتمعات، وما تبذله من جهود في سد الثغرات ومؤازرة المؤسسات الحكومية نحو إحراز التقدم فيستلزم الأمر ضرورة الوقوف على كفاءة أجهزتها في توفير الاستثمار الاجتماعي باعتبار أن المنظمات غير الحكومية شريك أساسي في بناء المجتمعات وتحقيق التنمية المنشودة، وبالتالي لابد أن تكون تلك الأجهزة على مستوى عالي من الكفاءة في العمليات التنظيمية المختلفة من أجل تقديم خدمات على قدر كافي من الفعالية للمستفيدين من تلك الخدمات، وتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية، وغيرها من خلال إشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها (النحاس، ٢٠٢١، صفحة ١٩)، وهذا ما توصلت اليه **دراسة جوالي لاندس بعنوان (٢٠١٢)، فقد هدفت الدراسة** إلى القاء الضوء على سوء توزيع المنظمات غير الحكومية في المناطق الجغرافية على مدى العقود الثلاثة الماضية حيث أصبح نشاط المنظمات غير الحكومية موزعا بشكل غير متساوي وأوضحت الدراسة أن قضية الفقر هي العامل الأهم والأكثر شيوعا الذي يعتقد أنها ترتبط بمستويات أنشطة المنظمات غير الحكومية وثمة عامل آخر يتعلق بتوزيع المنظمات غير الحكومية هو الاحتياجات الصحية والإنمائية للسكان وتشمل المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية لهذه الاحتياجات معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، ومعدلات وفيات الرضع، أو متوسط العمر المتوقع، والفئات الأكثر ضعفا، والمجموعات السكانية المعرضة للخطر مثل الشباب أو كبار السن **وقد أوصت نتائج الدراسة** إلى أن أنتشار المنظمات غير الحكومية قد حدث بدرجة اكبر في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية، وذلك لضمان الحصول على الموارد الاقتصادية والموارد البشرية اللازمة لدعم المنظمة وأشارت الدراسة إلى أن أعمال الصحة والتنمية تميل إلى أن تقتصر على المناطق التي يمكن الوصول اليها ومن الواضح أن هذه الفكرة مرتبطة بفكرة التحيز الحضري وأوصت الدراسة إلى ضرورة بذل جهود لضمان تخصيص الموارد بشكل مناسب (Lindsay P, 2012).

كما أكدت دراسة فوزي (٢٠١٦)، **حيث هدفت الدراسة** للتعرف على المعوقات وتحديد آليات لمواجهة عدم قدرة المنظمات غير الحكومية في تنمية الموارد البشرية، وذلك نظرا للتقدم الملحوظ والتحولات العالمية السريعة والمنافسة العالمية في جميع أجزاء المجتمع ومؤسساته، فقد

بات من الأهمية الاهتمام بموارد كل بلد وكل مؤسسة حتي تستطيع المواجهة في ظل منافسة عالمية قياسية، ومن أهم الموارد التي أصبحت داخل المنافسة العالمية، والتي ينبغي الارتقاء بها حتي تسطيع المنافسة هي الموارد البشرية فالمنافسة المعاصرة لم تعد تتمثل في مجالي السلع والخدمات وأنواعها كما كانت من قبل، إنما امتدت إلى الموارد البشرية أيضا ويعتبر العنصر البشري اهم عنصر في المنظمة أو المؤسسة، والذي يعتمد عليه النجاح المؤسسة ووصولها إلى أهدافها وتحقق معزاها، وتوصلت نتاج الدراسة إلي تعاظم دور المنظمات غير الحكومية في استثمار الموارد البشرية لديها، فقد أصبح دورها كشريك في عملية التنمية مهما إلى حد كبير، حيث أصبحت المنظمات شريكا في صنع القرار والتخطيط التنموي مع الدولة جنيا إلى جنب، واستثمار الموارد الشرية التي لديها، حيث أن الدولة قد أصبحت غير قادرة على أن تقف أمام تحديات التنمية بمفردها، وتحتج في الوقت الراهن إلى تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال التنمية بصورة عامة، والتنمية البشرية بخاصة ومن ثم فان توافر العنصر والمورد البشري يمثل عنصر غي الإنتاجية ومع تنامي مؤسسات العولمة الاقتصادية والسياسية والثقافية أدي ذلك إلى تراجع دور الدولة في السيطرة وعدم قدرتها على الإلمام بجميع نواحي المجتمع ولذلك ظهر أهمية الدور الفعلي للمنظمات غير الحكومية للتصدي لنتائج العولمة، ومحاولة حل المشاكل الناتجة عنها وتطوير المجتمع بما يتلاءم مع الظروف العالمية الراهنة. أن فقدان معظم الدول مصداقيتها وشرعيتها، وانسحاب الدول من بعض المهام وفاح المجال لتأكيد قيم السوق الجامحة، أدي إلى ظهور المنظمات غير الحكومية بصورة لم يسبق لها مثيل، فقد أدى ذلك إلى المعاناة الإنسانية والتدهور البيئي والتغير التكنولوجي السريع وزياده معدلات البطالة الهيكلية وزياده أعداد المنظمات (المعوشرجي، ٢٠١٦).

كما أكدت أيضاً دراسة أية (٢٠٢١)، حيث هدفت تلك الدراسة لتحدي إسهامات المنظمات غفير الحكومية في تحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي للعاملين بها، وتحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق المنظمات غير الحكومية لأهدافها المنشودة وتمكين العاملين بها اجتماعياً واقتصادياً، والتوصل لتصور مقترح حول العمليات المهنية التي يقوم بها المنظم الاجتماعي لمساعدة المنظمات غير الحكومية علي تمكين العاملين بها اجتماعياً واقتصادياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك معوقات تحول دون تحقيق المنظمات غير الحكومية للتمكين الاجتماعي والاقتصادي لدي العملين بها، وأن هناك قصور في الاداء المهني للمنظم الاجتماعي لمساعدة العاملين بالمنظمات غير الحكومية على تحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي (الرمادي، ٢٠٢١)

وتُعد المشاركة التطوعية من أهم الوسائل لحماية المواطن فهو سلوك إرادي، عن طريقه يتم تغيير اتجاهات المواطنين نحو عدد من القضايا، ويعمل على تنمية روح الانتماء لدى المواطن، وهو من اساليب الوقاية التي من خلالها تجنب المواطن من الوقوع في مشكلات اجتماعية ونفسية عديدة، ويساعد في تأكيد القيم الإنسانية النبيلة السامية، كما ان للتطوع قيمة مادية تتمثل في قوة العمل الذي يمارسه المتطوع، لذلك فأهميته تنبع من كونه يدفع جزءاً من الأعباء المادية عن مؤسسات الدولة، لذلك فالمردود الاجتماعي والاقتصادي للتطوع يأخذ أشكالاً عدة تعود بالمنفعة على الوطن والموطن (عبد الحميد، ٢٠١٧، صفحة ٢١٠).

كما أن المشاركة التطوعية ليس وليد السنوات الأخيرة بل إن التطوع موجود منذ وُجدت الخليقة، وقد آمنت به كافة الحضارات والديانات السماوية، وفي العالم العربي والإسلامي فإن هذا النوع من التطوع ظهر في الصدقات والزكاة والتبرعات وغيرها من الأعمال التي ظهرت قبل الإسلام وأقرها الإسلام، وهناك كذلك ما يُسمى الفعل التطوعي وهو ما يمارسه الأفراد أو

المجموعات بعد تفكير وتخطيط وليس استجابة لمشكلة طارئة والغرض منه غالباً الارتقاء بالمجتمع وزيادة رفاهيته أما الطابع التطوعي الأخير فهو العمل التطوعي المؤسسي حيث تقوم جمعيات (اليوسف، ٢٠٠٥، صفحة ١٩)

وتمثل ثقافة المشاركة التطوعية أهمية في الخدمة الاجتماعية وذلك لأن المشاركة التطوعية تحقق مزيد من الفاعلية للخدمة التي تقدمها المهنة لعملائها كما تؤكد ثقافة التطوع على القيمية الإنسانية للخدمة الاجتماعية واحترامها لقدرات الإنسان والمرأة في تفهم مشكلاتهم التي تواجههم وذلك لتحقيق المساعدة الذاتية للتعامل مع تلك المواقف ولجعل هذا التعامل ناجحا في المجتمع (الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠٠١، صفحة ٧١)، **ولقد أكدت دراسة (شر شوفير fentig chistopher، 2008):**على أن هناك مجموعه من المبادئ الأساسية لازمة في دعم المشاركة في العمل التطوعي، ومن ضروريات دعم العمل التطوعي هي ضرورة وجود ولو حد ادنى من ثقافة التطوع فهي سبيل خلق المتطوعين (Chistopher, 2008)

ومن هنا نجد أن المشاركة التطوعية وتقديم الخير غريزة ثابتة في النفس الإنسانية وجاءت الديانات والشرائع لتأكيدها، والتطوع هو الجهد الذي يبذله الشخص والوقت الذي يقضيه في سبيل التغيير للأفضل دون النظر في العوائد المادية، فالمتطوع يسعى لتحقيق أهداف تخدم المجتمع كافة، فأي عمل تطوعي حول العالم يقوم بهدف المشاركة في تحمل مسؤوليات المجتمع ومن أجل الإسهام في علاج مشكلاته وتحقيق الخطط والطموحات التي يسعى إليها.

فالمشاركة التطوعية هو التزام أخلاقي يفرضه المرء على نفسه بغرض النفع دائماً ما يرافق معنى التطوع انعدام المردود إلا أن هذا المعنى غير دقيق تماماً حيث أن المتطوع قد لا يحصل على المردود المادي إلا أنه يحظى بمردود قد يفوق المردود المادي في أهميته وهو المردود النفسي كما وصفه (ستيمبيرج (أي ذلك الإحساس بالهيبة والنفوذ الذي يرافق الإنجاز وكذلك متعة الإيثار والمشاركة و تلك العلاقات المختلفة والتجارب والخبرات التي يحظى بها المتطوع (حمزه، ٢٠١٥، صفحة ٣٥).

وهذا ما أكدته دراسة خالد(٢٠١٧)، فقد هدفت الدراسة لترسيخ قيم المواطنة من خلال العمل التطوعي لدي المواطنين، وإلى تسليط الضوء على آلية نشر ثقافة العمل التطوعي ومدى أهميته في ترسيخ قيم المواطنة وجعلها سلوكا معتاد في الحياة اليومية للمواطن وكيفية سبل تعزيزها، مع تحديد العلاقة بين العمل التطوعي وقيم المواطنة وإبراز ثقافة التطوع في مجتمعنا والوقوف على أهم المعوقات التي تواجه العمل التطوعيحيث أن العمل التطوعي ممارسة إنسانية عرفتها المجتمعات منذ القدم لأنه ينطلق من إنسانية الإنسان وينبع من ذات الإنسان بدافع اختياري وبحوافز دينية أو اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية من دون أي إلزام فهو ظاهرة اجتماعية إيجابية تمثل سلوكاً حضارياً، بل ركيزة أساسية في بناء المجتمع وتماسك أف ا رده وتعزيز قيم المواطنة فيه (الغربي، ٢٠١٧).

كما أن دراسة جيني وليلي وسيليا (٢٠١٧) jenny, leila & celia فقد سعت إلي تحقيق من أثر العمل التطوعي على دعم الأباء والأمهات لتنمية حب العمل التطوعي لدي الأطفال المراهقين، حيث أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن العمل التطوعي له أثر إيجابي في التنمية الاجتماعية والعاطفية لدي المراهقين ويساعدهم على تنمية التواصل وينمي مهارات لغوية جيدة تساعدهم في التعامل مع المحيطين بهم (jenny.m, leila.b, & celia.s, 2017).

كما أكدت دراسة علي(٢٠١٨) بعنوان الشباب والعمل التطوعي التنموي (دراسة ميدانية على عينة من الشباب في قرية شطورة سوهاج) حيث هدفت الدراسة لتحديد مفهوم العمل التطوعي لدي الشباب، حيث اعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الذكور هم أكثر مشاركة في العمل التطوعي بالمجتمعات الريفية، وأن الفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة هم أكثر مشاركة في الأعمال التطوعية بالمجتمعات الريفية، وأن الشباب الجامعي هم المشاركون بكثرة في الأعمال التطوعية الخيرية، كما توصلت النتائج إلي أن المعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب في العمل التطوعي يتمثل في قوانين المنظمة للأعمال التطوعية، وثقافة المجتمع ووعي أفراده بالعمل التطوعي، وطبيعة وأسس ،إدارة الهيئات التي تقدم العمل التطوعي (الداودي، ٢٠١٨).

هذا ويتعين التأكيد علي أن الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تمارس دورها من خلال المؤسسات الاجتماعية، وارتبطت بذلك منذ نشأتها، وأصبحت معروفة بأنها مهنة مؤسسية، ويشير تاريخ الخدمة الاجتماعية إلي أن ظهور وتطور المهنة قد ارتبط منذ بدايته بالمنظمات غير الحكومية، والجمعيات الأهلية المعنية بالرعاية الاجتماعية، حيث بدأت الرعاية في مؤسسات الإحسان والتي كانت تقوم بتوزيع الحاجات الأساسية على الفقراء والمعوزين (محمد، ٢٠١٢، صفحة ٣٥).

وقد تزايد الدور الممارس للخدمة الاجتماعية عامة، وطريقتها في تنظيم المجتمع قاطبةً من خلال المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية، والراصد في تاريخ الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في الولايات المتحدة الامريكية يلاحظ أنها ارتبطت إرتباطاً وثيقاً بالجمعيات والمؤسسات الأهلية حيث كانت حركة المحلات الاجتماعية هي المصدر التى تولدت من النماذج الرئيسة لطريقة تنظيم المجتمع وكان لها تأثير واضح علي الممارسة وتقديم الخدمات في قطاع النشاط الأهلي (wiels, 2008, p. 115)، وكون المنظمات غير الحكومية هي الأجهزة الأساسية لطريقة تنظيم المجتمع المنوطة بمواجهة الفقر ومساعدة الفقراء، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الفقر من خلال أجهزة تنظيم المجتمع .

وحيث تعمل الخدمة الاجتماعية في العديد من المؤسسات المجتمعية الريفية أولية كانت أو ثانوية من أجل تمكين الأسر الريفية من مقابلة احتياجاتها الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والثقافية والبيئية، وذلك من خلال برامج ومشروعات وخدمات ذات جودة ومن المفترض أنها موضوعة بطريقة مقصودة ومدروسة وتضمن زيادة المشاركة للمحليين في تقديمها، والاستفادة منها لضمان توزيع مردودها بعدالة، ولذا فإن الدور الرئيس للمهنة هو التأكد من أن برامج وخدمات ومشروعات الرعاية الاجتماعية الريفية تعبر عن اهتمامات واحتياجات وخصوصية المجتمع المحلي وسكانه (عبداللطيف، ٢٠٠٠، صفحة ١٤٢)

ومن هذا المنطلق كان للخدمة الاجتماعية وطريقتها الاساسية في تنظم المجتمع أهمية محورية في تحسين نوعية الحياة لسكان المجتمع المحلى وخاصة الفقراء منهم سعياً الى زيادة وعيهم بمشكلاتهم وظروف حياتهم وكذلك طبيعة الخدمات، وفرص العمل القائمة والموارد المجتمعية التي يمكن الاستفادة منها لصالح دمج تلك الفئات في المجتمع، وبناء قدراتهم التي تمكنهم من استثمار كافة الموارد والطاقات الكامنة ومساعدتهم علي إقامة مشروعات صغيرة ليقوموا بإدراتها بالاعتماد على جهودهم الذاتية وهذا يتطلب ضرورة التدريب الكافي لتنمية مهاراتهم الحرفية والتسويقية والتعرف علي المعوقات التي تحد من استفادتهم من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والصحية، وكذلك التعرف علي العلاقة التبادلية بين عدم استفادتهم

من تلك الخدمات التي تؤدي إلي نقص دخلهم الشهري وضعف قدراتهم على اعالة اسرهم (عبد اللطيف، ٢٠٠٤، صفحة ٩٠).

ولما كانت طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تهتم بدراسة قضايا المجتمع المعاصرة وتشارك في وضع حلول للمشكلات المترتبة على عمليات الإصلاح مساهمة منها في تنمية المجتمع وتقدمه والنهوض بقطاعاته المختلفة، كان من المهم أن تتجه بعض الدراسات في تنظيم المجتمع إلى دراسة نوعية الحياة لسكان المجتمعات الريفية المستحدثة على اعتبار أن تحسين نوعية الحياة لسكان المجتمع هدف تسعى إليه طريقة تنظيم المجتمع من خلال تنمية قدرات سكان المجتمع لتحقيق التنظيم وتقدير العائد وتطوير القيادة لعمل التغييرات اللازمة في البيئة الاجتماعية والسياسية والفيزيقية (الفرماوي، ٢٠٠٢، صفحة ٤٤).

ولما كانت طريقة تنظيم المجتمع تعني بزيادة فهم الأفراد لطبيعة المجتمع وتكشف لهم عن الإمكانات والموارد المادية والبشرية التي يمتلكها المجتمع ومؤسساته المختلفة، وطرق توظيفها واستثمارها أفضل استثمار ممكن فلقد دفع ذلك الباحث للتفكير العلمي والمعالجة البحثية لقضية رئيسية مفادها وصف وتحليل الوضع الراهن للجهود المهنية لمشاركة المتطوعين بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية.

لذا جاءت تلك الدراسة لترصد **إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية؟**

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تزايد الاهتمام العالمي والاقليمي والمحلي بمشاركة المتطوعين في العمل الأهلي بالمنظمات غير الحكومية، والجمعيات الأهلية نظراً لما تسعي اليه.

٢- توفير استثمار اجتماعي هادف من خلال محفظة استثمارية تعكس قدرة الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية، وتتماشي مع استراتيجيات وامكانيات تلك المنظمات وتحق أهدافها.

٣- تشجيع المنظمات غير الحكومية على استقطاب شركاء محليين في تحقي برامج الاستثمار الاجتماعي، بما يعكس أهمية تلبية احتياجات أفراد المجتمعات المحلية، وتلبية إحتياجاتهم لتحسين المستوي المعيشي لهم.

٤- العمل على تطبيق القوانين والاخلاقية التي تساعد المستثمرين في تنفيذ برامج تعمل على دعم وترسيخ واحترام والإلتزام بأفضل معايير الحوكمة.

ثالثاً : مفاهيم الدراسة

١) مفهوم المشاركة التطوعية

أ) مفهوم التطوع

يعرف التطوع لغوياً على أنه الذى يكلف نفسه في طاعة غير واجبه ويتبرع لمزاولتها اختيارياً (الشناوى ٢٠١٠، صفحة ١٠)

كما يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية المشاركة التطوعية على أنه توظيف واستغلال الأفراد والجماعات غير مدفوعى الأجر في تقديم خدمات إنسانية خارج إطار المؤسسات الحكومية (السكري، ٢٠٠٠، صفحة ٥٦٠).

كما تُعرف المشاركة التطوعية بأنه نشاط يقوم به الأفراد بشكل فردى أو جماعي من خلال إحدى المؤسسات دون إنتظار عائد، وذلك بهدف إشباع حاجات وحل مشكلات المجتمع، والمساهمة في تدعيم مسيرة التنمية به (أبو النصر،٢٠٠٤، صفحة ١١٥).

وتعرف المشاركة التطوعية أيضاً بأنه تلك الجهود والخدمات التي يقدمها الفرد دون مقابل مالى لتنظيم أو إدارة الخدمات المنظمة رسمياً من خلال تنظيمات عامة أو تطوعية (صادق، ٢٠٠٠، صفحة٢٣٢).

وتُعرف المشاركة التطوعية بانها الجهد الذي يبذله الإنسان في خدمة مجتمعه دون مقابل مادي، ويكون بدافع أخلاقي داخلي منه للمساهمة في تحمل مسؤولية المجتمع والعمل على تطويره مما يسهم في ترابط وتماسك المجتمع، فيمنح الشخص جزءاً من وقته لمساعدة إحدى المنظمات غير الهادفة للربح أو أفراد لا يعرفهم مسبقاً، مما يسهم في تكوين علاقات وصداقات اجتماعية قوية وتنمية مهارات الفرد التواصلية (anatsko, Kalesnikovich, Svetlovich, Haplichnik, & Matusevich, 2018, p. 15).

كما تُعرف المشاركة التطوعية كذلك أنها تقديم المساعدة والعون والجهد من أجل العمل على تحقيق الخير في المجتمع عموماً وللأفراد بصفة خاصة، حيث أن العمل التطوعي يقوم به الانسان طواعية دون إجبار من الأخرين على فعله، فهو إرادة داخلية، وغلبة سلطة الخير على جانب الشر، ودليل على ازدهار المجتمع، فكلما زاد عدد العناصر الإيجابية والبناءة في المجتمع أدي ذلك إلي تطوره ونموه (Moore, et al., 2021, p. 101)

ب) مفهوم المتطوع

كما عرفت الأمم المتحدة المتطوع بأنه الشخص الذي يقدم خدماته طواعية سواءً كان في مقتبل العمر أو في سن التقاعد فهو يبذل جهوده ويقدم أقصى ما يمكنه لتحقيق أهدافٍ يؤمن بها الفرد، وهو الجهد الذي يبذله الشخص من تلقاء نفسه في مساعدة غيره في سلوك اجتماعي راقي ودون توقع مقابل عن العمل (United Nations DoEaSA, 2017, p. 12).

٢) المنظمات غير الحكومية

تناول العديد من الكتاب والباحثين في المجال الحقوقي والاجتماعي والثقافي مفهوم المنظمات غير الحكومية. وعلى الرغم من ذلك لا يوجد تعريف متفق عليه من قبل الباحثين، وإنما تعددت التعريفات والتسميات التي تطلق على هذه المنظمات "فهناك مصطلحات وتعبيرات أخرى يجري استعمالها للإشارة إلى هذه الأنواع من المنظمات، إذ لا يوجد اتفاق حول مصطلح واحد وذلك بسبب اختلاف السياقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والقانونية بين الدول، ولهذا يوجد العديد من المصطلحات مثل "المنظمات غير الربحية"، "المنظمات الأهلية"، "المنظمات التطوعية"، "منظمات المجتمع المدني"، و"المنظمات غير الحكومية"، لذا بات من المهم فهم وتحليل المنظمات غير الحكومية بكل أبعادها الهيكلية والاجتماعية والسياسية للوقوف على معنى المفهوم وتطوره (قنديل، ١٩٩٥، صفحة ٧٧).

حيث يعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية :" منظمات أُنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة وليس بغرض الحصول على الربح ويضم هذا المصطلح من الناحية العلمية المؤسسات التي تدعم مالياً من الحكومة وهى عادة مؤسسات خاصة واجتماعية تطوعية بشرط آلا تهدف إلى ربح" (Baker, 1997, p. 11).

وقد عرفت الأمم المتحدة مفهوم المنظمة غير الحكومية كمنظمة مستقلة عن الدولة وتتوافر فيها المعايير محددة هي، هيكلية شبيهة بهيكلية منظمة تحظى بنظام تأسيسي وشكل قانوني، ومؤسسة على يد أفراد أو منظمات مستقلون عن الدولة، وهيئات اتخاذ القرارات فيها مستقلة عن سلطات الحكومة، وأهدافها موجهة للمصلحة العامة لا للربح، وتتخطى مصالح أعضائها، وإنها إذاً منظمة تأسست بموجب مبادرة خاصة بهدف تحقيق أهداف ذات مصلحة عامة.

يمكن أن تحظى المنظمات غير الحكومية بأشكال قانونية متعددة غير أن معظمها تتخذ شكل جمعيات أو مؤسسات لا تستهدف الربح (الأمم المتحدة، ١٩٩٣، صفحة ٥).

كما عرفت بأنها "مجموعة تجمع حركة، مؤسسة تنشأ ليس باتفاق بين الدول، ولكن بمبادرة خاصة أو مشتركة تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين خواص، أو عموميين من جنسيات مختلفة للقيام بنشاط دولي، أي أنها تمتد لدول متعددة وليس لها طابع ربحي (Goetsh & Daris , 2010, p. 112).

كما عرفها قانون تنظيم الجمعيات: " كل جماعة ذات تنظيم مستمر، يتم تأسيسها وفقاً لأحكام هذا القانون، وتتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتبارية مصرية أو منهما معاً، بحد أدنى عشرة أشخاص، وتهدف إلى ممارسة العمل الأهلي " (الرسمية، ٢٠١٩) .

وتعرف المنظمات غير الحكومية في هذه الدراسة عاملياً:

١- المنظمات غير الحكومية هي جمعيات غير ربحية.
٢- لها كيان وهيكل وظيفي وتخضع للقوانين التي تقرها الدولة.
٣- تنشأ بهدف تقديم الخدمات ومساعدة أفراد المجتمع في إشباع احتياجاتهم دون الحاجة الى مقابل مادى.
٤- يتم تمويلها من خلال الجهود الأهلية.
٥- العمل بها تطوعي دون النظر إلي الربح أو الكسب.
٦- تعمل على توفير برامج الاستثمار الاجتماعي لتحقيق التنمية المجتمعية بالمجتمعات المحلية.

٣) مفهوم الاستثمار الاجتماعي

يعرف معجم الأعمال الاستثمار الاجتماعي social Investing بأنه استراتيجية تكون خلالها الاستثمارات مدفوعة جزئيا أو كليا بأهداف مجتمعية (businessdictionary, 2022)

مفهوم الأمم المتحدة للاستثمار الاجتماعي **social investment** ويقصد به تقديم مساهمات مالية وغير مالية تطوعية تساعد المجتمعات المحلية، والمجتمع بشكل عام في تحقيق أولويات التنمية (unglobalcompact, 2020)

ويعني الاستثمار الاجتماعي ايضاً انه استخدام أموال مؤسسة خيرية لتعزيز أغراضها بشكل مباشر، وتحقيق عائد مالي .تقع الاستثمارات الاجتماعية في سلسلة متصلة تتراوح بين النفقات الخيرية من جهة والاستثمارات التقليدية البحتة من جهة أخرى. (ontario, 2020, p. 3)

ويعرف الاستثمار الاجتماعي على انه جزء من شراكة التنمية، تقع مسئوليتها علي شركاء التنمية كالدولة والمجتمع المدني، ورجال الاعمال والافراد، ويستثمر كل منهم قدرات وإمكانات الافراد بما يتفق مع تحقيق أهداف المنظمة التي يعمل بها وبما يعود بالنفع علي المجتمع المحلي ككل ويحقق أهدفه (زايد، ٢٠١١، صفحة ٣٧).

وأيضاً يعرف الاستثمار الاجتماعي بأنه مواجهة المشكلات المجتمعية التي يعجز عن مواجهتها كل من القطاع الحكومي والقطاع الخاص الساعي للربح وإيجاد حلول مبتكرة، والمسهمة في إحداث التغيير الاجتماعي، وإعلاء الأهداف الاجتماعية والعائد الاجتماعي علي أهداف تحقيق الربح والعائد المالي (الجعفري ، ٢٠١١، صفحة ٥٠)

كما عرف ايضاً انه نشاط تنموي يستند إلي قيم يهدف المجتمع من ورائها إلي تحقيق أنشطة إلزامية تنبع من الإحساس بالواجب، وتتناقض ايضاً مع المصالح الشخصية، كما يتضمن الاستثمار الاجتماعي النموذج المثالي للفعل العقلاني من خلال السعي نحو تحقيق أنشطة مجتمعية مع الاهتمام بالغايات والوسائل (خميس، ٢٠١١، صفحة ٨٤)

هذا ويعرف الاستثمار الاجتماعي على أنه نموذج لإصلاح أنظمة الرعاية الاجتماعية، بالاعتماد على أساس منطقي محدد للسياسة الاجتماعية: بدلاً من عبء النمو (كما هو الحال في وجهة النظر النيوليبرالية)، يمكن للسياسات الاجتماعية، إذا تم التعامل معها على أنها استثمار اجتماعي، أن تكون عاملاً إنتاجيًا المساهمة في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والقدرة التنافسية (Sabato, 2016, p. 368)

كما عرف الاستثمار الاجتماعي علي انه سياسات تسعى إلى تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف مثل مساعدة الفئات الاجتماعية المنكوبة على النجاح في سوق العمل من خلال تحسين رأس مالها البشري، الحد من عدم المساواة بين الجنسين من خلال تنفيذ سياسات التوازن بين العمل والحياة، تقديم خدمات رعاية الأطفال عالية الجودة بهدف تعزيز تكافؤ الفرص، تقديم المساعدات للفقراء، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الرعاية الاجتماعية لهم. (Laruffa, 2018, p. 172).

وتتبني الدراسة الحالية المفهوم الاجرائي للاستثمار الاجتماعي من خلال

١- خطوات تتعلق بالجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية والتي تتمثل في:
- تحديد قدرات المنظمات غير الحكومية تجاه الاستثمار الاجتماعي
- تحديد لجان خاصة للإدارة الاستثمار الاجتماعي
- تحديد التوجهات الاستراتيجية للاستثمار الاجتماعي

٢- خطوات تتعلق بالبيئة المحيطة بالمشروع
- إعداد دراسات الجدوى ومدي جاهزية المجتمع للاستثمار الاجتماعي
- وضع اسس للاختيار مشاريع الاستثمار الاجتماعي
- إعداد الموازنات بين الأهداف الاجتماعية والتجارية لتحقيق الاستثمار الاجتماعي
- التغلب على الاستثمار الاجتماعي

٣- خطوات متعلقة بالجهات ذات العلاقة بالمشروع
- تحديد الجهات ذات العلاقة بالاستثمار الاجتماعي وطرق مشاركتها
- تحديد الجهات الممولة للمشاريع الاستثمار الاجتماعي المقترحة وطرق تمويلها

٤- خطوات متعلقة بالمشروع
- تنفيذ الخطط الاستراتيجية للاستثمار الاجتماعي
- التحقق من تنفيذ وتقدم الخطط الاستراتيجية للاستثمار الاجتماعي نحو أهدافها
- تقويم العمل وتطويره
- العمل على استدامة مشاريع الاستثمار الاجتماعي
- قياس اثر مشاريع الاستثمار الاجتماعي

٤) مفهوم المجتمعات المحلية

يعرف المجتمع المحلي بأنه جماعة من الأفراد لديهم اهتمامات مشتركة ويعيشون في منطقة محلية محددة (Barker , 1987, p. 28).

ويُشير مفهوم المجتمع المحلي، بشكل عام، إلى مجموعة من الناس يقيمون في منطقة جغرافية محددة، ويشتركون معاً في الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويكّونون فيما

بينهم وحدة اجتماعية ذات حكم ذاتي، تسودها قيم عامة يشعرون بالانتماء إليها (السيد، ١٩٩٦، صفحة ٢٠١)

كما أن مفهوم المجتمع المحلي يُشير إلى الجماعات الإنسانية، التي تُصنّف وفقاً لبُعد الإقامة في إقليم محدد والتشابه في اللون والسُنن وغيرها، وتكتسب هذه الأبعاد قيمتها من حيث ارتباطها بنسق التفاعل (الجوهري، ٢٠٠٦، صفحة ٣٥).

وأيضا يعرف المجتمع المحلي بانه يعبر عن جماعة من الناس يرتبط أعضاؤها فيما بينهم بمصالح وروابط مشتركة (لويس، ٢٠٠٣، صفحة ٢١٩).

ومن ثم فإنها تعرف كونها أسم لتجمع بشري أو جماعة من الناس تحكمهم علاقات مباشرة أو غير مباشرة (عفيفي، ٢٠٠٢، صفحة ٣٨).

وتعرف المجتمعات المحلية بأنها منطقة جغرافية محددة تجمع سكني يعيش فيه السكان تجمعهم مصالح مشتركة، وهناك أجزاء من مجتمعات قائمة بالفعل أكبر وأشمل (رفاعي و الرفاعي، ٢٠١٢، صفحة ١١١)

كما يُعرف المجتمع المحلي على أنّه مجموعة من الأشخاص المتفاعلين داخل بيئة معيّنة في المجتمع البشري، ويشترك أصحاب المجتمع البشري في المقاصد والاعتقادات والموارد والخيارات والمخاطر والاحتياجات والظروف المُشتركة، ممّا يُشكّل تأثيرًا على شخصيّة المشاركين ومدى تفاعلهم، ويُمكن تعريفه أيضًا على أنّه مجتمع من الأشخاص داخل منطقة جغرافيّة معيّنة، ويضمن المجتمع المحلي لجميع للأشخاص هدفاً مُعيّنًا من خلال مساهمتهم داخل المجتمع ممّا يُحقق لهم دخلًا معيشيًا شاملًا (BETHKE, 2014, p. 9)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المجتمعات المحلية في الدراسة الحالية عاملياً أنها:

١- مجموعة من الأشخاص يعيشون في حياة واحدة مشتركة ومرتبطة بإحساس قوي وبوعي المجتمع.
٢- يعيشون في منطقة محددة تتميز بالاستقرار والترابط القوي والتضامن فيما بينهم.
٣- أن حجم المجتمع المحلي سواء كان صغير أو كبير بهدف تحقيق عدة غايات وأهداف ممتدة.
٤- لا يُعدّ هذا المجتمع المحلي شخصًا اعتباريًّا يفرض مجموعة من الواجبات ويتمتّع بمجموعة أخرى من الحقوق، لأنّه تكوّن طبيعيًّا وعفويًّا ليس بواسطة أحد قوانين الأرض.
٥- تسعي المجتمعات المحلي إلي التنمية من خلال التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع الواحد، وذلك من خلال التطوّع في المساعدة والمشاركة في مناسبة محليّة يُقيمها المجتمع، التطوّع لمساعد الناس غير المشتركين في المجتمع المحلي الموجود في المنطقة، وتشجيع الآخرين على المشاركة في المنظمات المجتمعيّة المتواجدة في مناطق سكنهم، وتنظيم حملات لجمع التبرعات.

العلاقة بين تنظيم المجتمع ومتغيرات الدراسة (مفاهيم الدراسة):

يمكن إجمال العلاقة بين تنظيم المجتمع ومتغيرات الدراسة فيما يلي:

تتمثل طبيعة العلاقة بين "طريقة تنظيم المجتمع" في الخدمة الاجتماعية و"الاستثمار الاجتماعي" في كونها علاقة تكاملية وتآزرية، حيث يعملان معًا لتحقيق تنمية مجتمعية مستدامة، مع اختلاف في النقاط البؤرية والآليات. هنا تفصيل للعلاقة:

١- أوجه التكامل والتقاطع:

الهدف المشترك (التغيير الاجتماعي الإيجابي):

- تنظيم المجتمع: يركز على تمكين المجتمعات المحلية وتطوير قدراتها لحل مشكلاتها (مثل الفقر، البطالة، تدهور البنية التحتية) عبر المشاركة الجماعية والتعبئة الاجتماعية.
- الاستثمار الاجتماعي: يهدف إلى تحقيق عوائد اجتماعية ملموسة (كالتعليم، الصحة، البيئة) إلى جانب عوائد مالية، من خلال مشاريع قابلة للقياس والتوسع.
- التكامل: يُعد الاستثمار الاجتماعي أداة تمويلية لتحقيق أهداف تنظيم المجتمع، بينما يوفر تنظيم المجتمع القاعدة الشعبية لضمان فاعلية الاستثمار.
- تعزيز المشاركة والتمكين:
- تنظيم المجتمع: يبني قيادات محلية ويشجع المشاركة في صنع القرار.
- الاستثمار الاجتماعي: غالبًا ما يشترط مشاركة المجتمع كشرط لنجاح المشاريع (مثل مشاريع "التنمية القائمة على المجتمع).
- التكامل: الجهود المنظمة للمجتمع تجذب استثمارات اجتماعية مستدامة، بينما توفر هذه الاستثمارات الموارد اللازمة للتمكين.
- الابتكار في حل المشكلات:
- تنظيم المجتمع: يحدد احتياجات المجتمع عبر التشخيص التشاركي (كالدراسات المسحية، الحوارات).
- الاستثمار الاجتماعي: يدعم حلولًا مبتكرة قابلة للتطوير (مثل تطوير تطبيقات صحية في المناطق النائية)
- التكامل: تحول الأفكار النابعة من المجتمع إلى مشاريع قابلة للتمويل عبر أدوات الاستثمار الاجتماعي (مثل "السندات الاجتماعية).

٢- أوجه الاختلاف والتكامل:

- -طريقة تنظيم المجتمع:
- يركز على العملية (بناء الديمقراطية المحلية، التمكين)
- يعتمد على موارد محلية وتطوع.
- النتائج طويلة الأمد (تغيير هيكلي)

الاستثمار الاجتماعي:

- يركز على النتائج القابلة للقياس (معدل توظيف، تحسين صحي)
- يستخدم رأس المال (استثماري/تبرعي) لتحقيق عائد اجتماعي.
- قد يتطلب جدوى اقتصادية.

- التكامل :

يُغني تنظيم المجتمع الاستثمارَ الاجتماعيَّ بفهم عميق للاحتياجات المحلية، بينما يُسرع الاستثمار تحقيقَ أهداف التنظيم عبر التمويل والابتكار.

٣- آليات التعاون بينهما:

- تحديد الأولويات: تنظيم المجتمع يحدد الاحتياجات، والاستثمار الاجتماعي يمولها.
- تصميم المشاريع*: مشاركة المجتمع في التصميم تضمن ملاءمتها، والاستثمار يضمن كفاءتها.
- القياس والتقييم: أدوات القياس المالي/الاجتماعي مثل (SROI) تُقيّم أثر كلا الجانبين.
- الاستدامة: المشاريع المدعومة مجتمعيًا أقل عرضة للفشل.

٤- تحديات العلاقة:

- تعارض الأولويات: ضغط المستثمرين لتحقيق عائد سريع قد يتعارض مع التمكين التدريجي.
- اختلاف الثقافات: لغة الاستثمار (ربحية، مخاطرة) قد تصطدم بقيم العمل الاجتماعي (تضامن، عدالة).
- إقصاء الفئات الهشة: قد تُهمل المشاريع "غير المربحة" اجتماعيًا (كخدمات كبار السن).

أمثلة عملية:

- مشروع تجديد حي فقير:

(تنظيم المجتمع): يُشكل السكان لجنة للمطالبة بتحسين الخدمات .

(الاستثمار الاجتماعي): تمويل شركة لبناء مركز صحي يُدار محليًا، مع ضمان عائد مالي عبر رسوم رمزية.

- مكافحة البطالة:

(تنظيم المجتمع): تحديد مهارات الشباب واحتياجات السوق المحلي .

(الاستثمار الاجتماعي): تمويل حاضنة أعمال تدعم مشاريع صغيرة بقروض ميسرة.

الخلاصة :

العلاقة بين تنظيم المجتمع والاستثمار الاجتماعي هي: شراكة استراتيجية ، حيث يوفر الأول "الشرعية المجتمعية" والثاني "الموارد والابتكار". مع ذلك، يتطلب نجاحها توازنًا دقيقًا لضمان ألا تطغى معايير السوق على العدالة الاجتماعية. في الإطار الأمثل، يصبح الاستثمار الاجتماعي مُحفزًا لتحقيق رؤية تنظيم المجتمع، ويعمل تنظيم المجتمع كضمان لاستدامة الاستثمار.

تتمثل طبيعة العلاقة بين "طريقة تنظيم المجتمع" في الخدمة الاجتماعية و"المشاركة التطوعية" في كونها علاقة تكوينية وحيوية، حيث تُعد المشاركة التطوعية الوقود المحرك والوسيلة الأساسية لنجاح تنظيم المجتمع. هنا تحليل متكامل للعلاقة:

- المشاركة التطوعية: ركيزة جوهرية لتنظيم المجتمع:

- أداة التغيير الرئيسية:

لا يمكن فصل تنظيم المجتمع عن التطوع؛ فبدون مشاركة الأفراد (وقتهم، مهاراتهم، مواردهم) يصعب تحقيق الأهداف المجتمعية.

مثال: حملة تنظيف حي تُنظم بالكامل عبر متطوعين محليين.

تعبير عن التمكين:

تشجيع التطوع يُترجم مبدأ "تمكين المجتمع" إلى فعل ملموس، حيث يصبح السكان فاعلين لا متلقين.

مثال: متطوعون يُدرّبون أقرانهم على مهارات التوظيف .

أشكال التكامل بينهما:

أوجه التكامل:

دور تنظيم المجتمع: دور المشاركة التطوعية

التعبئة: يُحدد القضايا ويحفز الوعي الجماعي. توفر القوة البشرية لتنفيذ المبادرات.

بناء القيادة: يكتشف القيادات المحلية ويُطورها. تخلق مساحات للمتطوعين لقيادة المشاريع .

استدامة المشاريع: يُصمم هياكل تنظيمية دائمة. تضمن وجود كوادر مستمرة دون تكاليف.

تعزيز التماسك: يُنشئ شبكات علاقات مجتمعية.

تُعزز الثقة والتعاون عبر العمل المشترك.

٣- المشاركة التطوعية كـ "مؤشر نجاح" لتنظيم المجتمع:

- معيار لفعالية الطريقة:

ارتفاع نسبة التطوع في مشروع ما يدل على نجاح تنظيم المجتمع في تحفيز الانتماء .

مثال: مشروع بيئي يستمر ٥ سنوات بسبب تدفق متطوعين جدد .

- تغذية راجعة للتطوير:

آراء المتطوعين تُساعد في تعديل استراتيجيات التنظيم لتتلاءم مع احتياجات المجتمع .

٤- تحديات العلاقة وكيفية معالجتها:

التحديات:

- استنزاف طاقة المتطوعين أو اعتماد مبالغ فيه عليهم .
- صعوبة جذب متطوعين في مجتمعات تعاني من الفقر أو انعدام الثقة .
- تحوّل التطوع إلى "عمل مجاني" يُستغل بدلاً من كونه اختيارًا تحرريًا .

الحلول عبر تنظيم المجتمع:

- تصميم برامج تدريب وتقدير للمتطوعين.
- ربط التطوع بفرص تنمية شخصية (كالتدريب المهني.
- تطوير أنظمة تناوب تضمن استدامة المشاركة.

٥- أمثلة تطبيقية:

- مشروع مكافحة الأمية:
- تنظيم المجتمع: يُشكل لجاناً محلية لتحديد المحتاجين للتعليم .
- التطوع: معلمون متقاعدون يُدرّسون مجاناً، وشباب يُنظمون فصولاً .
- الاستجابة للكوارث:
- تنظيم المجتمع: تنسيق الجهود بين المؤسسات .
- التطوع: متطوعون يُوزعون الإغاثة ويُقدمون الدعم النفسي .

الخلاصة:

العلاقة بينهما عضوية وتبادلية، فـ:

- تنظيم المجتمع: يُهيئ البيئةَ لظهور المشاركة التطوعية عبر التوعية وبناء الثقة .
- المشاركة التطوعية: تُترجم مبادئَ التنظيم إلى أفعال، وتُثبت جدوى العمل الجماعي .
- بدون التطوع، يتحول تنظيم المجتمع إلى نظرية مجردة، وبدون التنظيم، يصبح التطوع جهوداً فردية عشوائية. النجاح يتحقق حين يُدمج التنظيمُ بين هذين العنصرين لخلق حركة مجتمعية فاعلة وقادرة على التغيير المستدام.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيس: **تحديد إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية** وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية.

١- تحديد إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالجمعية الأهلية.
٢- تحديد إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالمجتمع المحلي (البيئة المحيطة بالمشروع).
٣- تحديد إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالجهات ذات العلاقة بالمشروع.
٤- تحديد إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالمشروع ذاته.
٥- التوصل لرؤية مستقبلية لتعزيز إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية فى تحقيق مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية

خامساً: تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق تساؤل رئيس هو: **ما إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية؟**

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية

١- ما إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالجمعية الأهلية؟
٢- ما إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالمجتمع المحلي (البيئة المحيطة بالمشروع)؟
٣- ما إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالجهات ذات العلاقة بالمشروع؟
٤- ما إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالمشروع ذاته؟

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة :

أ) نموذج تحسين نوعية الحياة:

لقد تساءل الباحثون بدراسة نوعية الحياة، هل يمكن قياس نوعية الحياة؟ واختلفت الإجابات بين الامكانية وعدم الامكانية، فمن يرى إمكانية هذا المقياس يستند الى أن القياس الموضوعى يكون للاشياء الكمية التي يكون لها وزن أو مقدار كمى محدد، ففي هذه الحالة يكون الامر ميسورا، وهي العملية التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون لمساعدة الناس لتحسين علاقاتهم بالآخرين لتحقيق مزيد من الرضا و الإشباع في حياتهم و ذلك من خلال دورها التنموي في تحسين نوعية الحياة والارتقاء بمستوياتها ومعدلاتها ومؤشراتها وقد يكون ذلك الهدف الأول للخدمة الاجتماعية حيث يرتبط تحسين نوعية الحياة بتحقيق الرفاهية، ونحاول إسناد فهمنا للحياة الجيدة على حساب تلك الوظائف والقدرات والامتيازات والتي يكون معظمها مكتمل وبشكل جوهري للإنسان (خليل، ٢٠١٠، صفحة ٢٧٨).

وتعرف على أنها إدراك غالبية مظاهر الحياة اليومية، ومستويات المعيشة، والسكن، والجيرة، والعمل، والصحة، أوقات الترويح والتعليم، كما أن نوعية الحياة يجب أن تعامل مع الرضا والارتياح مع مختلف الحياة (السنهوري، ٢٠٠٧، صفحة ٢٨٤).

ويهتم هذا النموذج بالبيئات المحيطة بالعميل وتشمل البيئة الطبيعية المناطق التي يعيش فيها والتي تؤثر في الفرص المتاحة، والعقبات والظروف المعيشية وخبرات الحياة التي تواجه

العملاء وتؤثر علي كل حياتهم، ويركز هذا النموذج علي الحدود المشتركة بين العملاء والمنظمات والشبكات الاجتماعية ويركز علي جوانب البيئة الطبيعية التي تسبب التوترات والضغوط (عبدالقادر، ٢٠١٠، صفحة ١٢٨).

مراحل استخدام نموذج تحسين نوعية الحياة (عبد اللطيف، ٢٠٠٤، صفحة ٦):

١- تتبع عملية الحياة التي يعيش الأفراد في إطارها.
٢- التحليل الجيد للبيئة ومكوناتها الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، ومدي توافق الإنسان مع هذه البيئة أو عدم توافقه معها.
٣- الاهتمام بالحياة التي يعيش في إطارها الإنسان لتوضيح الحركة التبادلية بين الإنسان والبيئة والتعرف على السياسات والبرامج الاجتماعية

أهداف نموذج تحسين نوعية الحياة (عبداللطيف، ٢٠١٢، صفحة ١٣)**:**

١- تحسين شبكة العلاقات الاجتماعية Social net work بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم.
٢- المساعدة في الاستفادة من القدرات الإيجابية لدي أفراد المجتمع وكذلك الاستفادة من موارد المجتمع لصالح المحتاجين إلي هذه الموارد.
٣- الحد من تعرض أفراد المجتمع للمخاطرة وكل ما من شأنه أن يهدد أمنهم أو يعوق دون استمتاعهم بالحياة.
٤- العمل على توفير الموارد والإمكانيات المناسبة لأفراد المجتمع.
٥- تحسين وظيفة المؤسسات التي يتعامل معها أفراد المجتمع لضمان حسن استفادتهم من خدماتها وضمان جودة هذه المؤسسات في تقديم خدماتها.
٦- تحقيق التوازن بين متطلبات أفراد المجتمع والإمكانيات المتاحة سواء بالنسبة للبيئة المحيطة أو داخل الأسرة أو في ذات العميل نفسه وبما يمكن أفراد المجتمع من استخدام قدراتهم والشعور بالرضا عن البيئة المحيطة بهم.

وتستفيد هذه الدراسة من نموذج تحسين نوعية الحياة من خلال بلورة أهداف محددة للمنظم الاجتماعي للتعامل مع المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية، والعمل على اشباع احتياجات المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية وتحقيق مزيداً من الرضا والإشباع لهم، وذلك من خلال تنفيذ خطوات الاستثمار الاجتماعي بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالجمعية الأهلية، وتحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالمجتمع المحلي (البيئة المحيطة بالمشروع)، وتحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالجهات ذات العلاقة بالمشروع، وتحقيق خطوات مشروعات الاستثمار الاجتماعي المتعلقة بالمشروع ذاته، حيث يرتبط مفهوم تحسين نوعية الحياة بتحقيق تلبية الاحتياجات ومن ثم الرفاهية للأفراد بالمجتمع المحلي، وتشجيع المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية للإحداث التنمية المجتمعية المقصودة بالمجتمعات المحلية لتحسين الاوضاع المعيشية للمواطنين وتلبية احتياجاتهم.

أوجه الاستفادة من نموذج تحسين نوعية الحياة في دراسة فعالية المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق برامج الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية" يمكن توضيحها كما يلي:

١. تقييم أثر المشاركة التطوعية على مؤشرات نوعية الحياة

- استخدام النموذج لقياس التغيرات النوعية في حياة الأفراد والمجتمعات المستفيدة من برامج الاستثمار الاجتماعي (مثل تحسين السكن، الصحة، التعليم، الدخل، والعلاقات الاجتماعية).
- تحديد مدى تحقيق البرامج لأهدافها المرتبطة بالرفاهية المجتمعية (الرضا، الإشباع، تقليل المخاطر).

٢. تحليل البيئة المحيطة بالمستفيدين
- دراسة العوامل البيئية (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية) التي تؤثر على فعالية البرامج التطوعية، مثل:
- توفر الموارد المحلية.
- طبيعة العلاقات بين المنظمات غير الحكومية والمجتمع.
- العقبات التي تواجه المتطوعين (كالتوترات المجتمعية أو نقص الدعم).

٣. تعزيز شبكات العلاقات الاجتماعية
- تطبيق هدف النموذج الخاص بتحسين Social Networkلتعزيز التكامل بين:
- المتطوعين وأفراد المجتمع.
- المنظمات غير الحكومية والمؤسسات المحلية (الحكومية، الخاصة).
- توثيق دور المشاركة التطوعية في بناء رأس المال الاجتماعي.

٤. تحسين جودة خدمات المنظمات غير الحكومية
- استخدام النموذج لقياس كفاءة المؤسسات في تقديم الخدمات (التعليمية، الصحية، التمكينية) وفقًا لمعايير نوعية الحياة.
- تصميم برامج تدريبية للمتطوعين لتعزيز تأثيرهم في تحقيق أهداف الاستثمار الاجتماعي.

٥. توجيه سياسات الاستثمار الاجتماعي
- اقتراح سياسات مبنية على نتائج تقييم نوعية الحياة، مثل:
- توزيع الموارد بشكل عادل.
- تصميم برامج تستجيب للاحتياجات الفعلية للمجتمعات (مثل الترويح أو الصحة النفسية).

٦. الحد من المخاطر المجتمعية
- توظيف النموذج في تحديد الفئات الأكثر عرضة للتهديدات (الفقر، البطالة، الإقصاء) وتوجيه الجهود التطوعية لحمايتهم.

ب) نظرية المنظمات

تعرف نظرية المنظمات أنها مجموعة مترابطة من الفروض والمفاهيم ترتكز على الحقائق والملاحظات التي توضح ظاهرة معينة (حمزة، ٢٠١٥، صفحة ١٤٢).

كما يقصد بها أيضاً انها الحقل المعرفي الذي يهتم بدراسة كيفية عمل المنظمات وكيفية تأثيرها وتأثرها بالبيئة التي تتواجد بها من خلال استخدام مفاهيم ومبادئ وفرضيات مرتبطة لتفسير سلوك المنظمة (الخفاجي و الغالبي، ٢٠١٩، صفحة ١١٩).

حيث أن المنظم الاجتماعي يرغب في مساعدة المجتمع المحلي لتحقيق أهدافة المنشودة، ويتطلب ذلك ضرورة العمل من خلال المنظمات، ويفترض أنه يمكن من خلال مواجهة الاحتياجات الأساسية للمجتمع ولكي يمارس المنظم الاجتماعي عملة بكفاءة فيجب عليه فهم طبيعة

عمل المنظمة، واكتساب المهارات المناسبة لعملة بالمنظمة لتذليل العقبات، وإحداث التغيير في سياستها وبرامجها حتي يتمكن من تحقيق الأهداف العامة لأفراد المجتمع، حيث دفع ذلك الباحث لتحديد أهداف المنظمة من خلال:

- فهم طبيعة عمل المنظمات وأهدافها
- التعرف على المشكلات التي تعاني منها المنظمات وكيفية مواجهتها
- إستخدام المنظمات كأداة للتأثير في سلوك الأفراد بالمنظمة وتوجيهها في نواحي إيجابية (عبداللطيف، ١٩٩٩، صفحة ١٤٣).

حيث تعتمد طريقة تنظيم المجتمع على نظرية المنظمات في تحقيق أهدافها الاستراتيجية للإحداث التغيير الاجتماعي المقصود (عبدالفتاح، ٢٠٠٩).

وهناك متطلبات تحتاجها المنظمة للقيام بوظائفها هي (صادق، ١٩٩٨، الصفحات ٢١٩-٢٢١) :

- الحصول والبقاء على عضوية كافية، والعمل على اختيار أعضاء جدد طبقاً للمعايير التي تضمنها المنطقة.
- التفاعل والاتصال الإنساني بين الأعضاء وبين مختلف مكونات المنظمة.
- تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة بإيجاد التكامل فيما بينها.
- توفير تدريب للأعضاء يتم من خلاله قيم المنظمة وتقاليدها لدي الأعضاء.
- إيجاد الوسائل اللازمة لتنظيم عملية إتخاذ القرارات في المنظمة وإعطاء الفرصة للأعضاء للمساهمة في عملية إتخاذ القرارات.
- إسناد الأدوار الملائمة لأعضاء المنظمة بحيث يقوم كل منها بالواجبات والأنشطة والمسئوليات التي تتفق مع الدور القائم.
- العمل على تبني الأعضاء فيماً إجتماعية مشتركة، ومن ضمن هذه القيم الموافقة على أهداف المنظمة والعمل من أجلها.
- و يمكن توظيف نظرية العمل مع المنظمات في إطار الدراسة الحالية :
- حيث ان المشاركة التطوعية تتم من خلال المنظمات تحديد الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وتحليل المنظمات التي يتم التطبيق فيها.
- رصد المشكلات المجتمعية وتحليل أسبابها بالإضافة للمشكلات المجتمعية، والعمل على تحديد آليات المنظمات غير الحكومية لتحسين نوعية حياتهم وتحقيق الاستثمار الاجتماعي.
- الارتقاء بالعمل بالمنظمات الحكومية وغير الحكومية من خلال تطويرها لأساليب وآليات عمل المنظمة من حيث الخدمات والأنشطة.

أوجه الاستفادة من نظرية المنظمات في دراسة فعالية المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق برامج الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية" يمكن تطبيقها عبر المحاور التالية:

١. فهم هيكل المنظمات غير الحكومية وديناميكيات عملها

- تحليل الهيكل التنظيمي للمنظمات غير الحكومية (التسلسل الهرمي، توزيع الأدوار، القنوات الاتصالية) لتقييم مدى مرونتها في استيعاب المتطوعين وتنفيذ البرامج.

- دراسة الثقافة التنظيمية (القيم، المعايير، التقاليد) وكيفية تأثيرها على جذب المتطوعين وتحفيزهم.

٢. تحسين كفاءة المنظمات في تحقيق الاستثمار الاجتماعي
- تطبيق متطلبات المنظمة لتعزيز فعالية المشاركة التطوعية:
- اختيار الأعضاء: وضع معايير واضحة لقبول المتطوعين (المهارات، الالتزام، القيم).
- التدريب: بناء قدرات المتطوعين على فهم أهداف المنظمة وآليات العمل المجتمعي.
- التفاعل الإنساني: تعزيز شبكات التواصل بين المتطوعين والمستفيدين لضمان التكامل.
- توزيع الأدوار: تحديد مسؤوليات المتطوعين بما يتناسب مع مهاراتهم (مثل: التخطيط، التنفيذ، التقييم).

٣. مواجهة التحديات التنظيمية
- تحديد المشكلات الشائعة في المنظمات غير الحكومية (مثل:
- ضعف التمويل، صراع الأدوار، بيروقراطية الإجراءات) وتأثيرها على المشاركة التطوعية.
- اقتراح آليات لتحسين التكيف مع البيئة المحلية

٤. تعزيز الشراكة بين المنظمات والمجتمع المحلي
- استخدام النظرية لتحليل علاقة المنظمة بالبيئة الخارجية:
- كيف تتفاعل المنظمات مع المؤسسات الحكومية أو القطاع الخاص لتعزيز الاستثمار الاجتماعي؟
- دور المتطوعين كجسر بين المنظمة والمجتمع (نقل الاحتياجات، تعزيز الثقة).

٥. قياس أثر المنظمات على التغيير الاجتماعي
- تطبيق أهداف المنظمة لتقييم نتائج برامجها:
- هل تحقق المنظمة أهدافها الاستراتيجية (مثل: تمكين المرأة، تحسين التعليم)؟
- كيف تساهم المشاركة التطوعية في تحقيق هذه الأهداف؟
- مؤشرات الأداء:
- عدد المستفيدين، جودة الخدمات المقدمة، مستوى رضا المجتمع.

٦. تصميم سياسات مستدامة للمتطوعين
- اعتماد مبدأ الإسناد الفعال للأدوار (حسب النظرية):
- توزيع المهام بناءً على الكفاءات (مثال: متطوعون متخصصون في التعليم vs. آخرون في الإغاثة).
- إنشاء أنظمة تحفيزية (تكريم، تدريب متقدم) للحفاظ على استمرارية المتطوعين.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

تتمثل الإجراءات المنهجية وفقا لخطة الدراسة الراهنة في الجوانب التالية:

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعي لتقرير ووصف خصاص ظاهرة معينة وتسعى الدراسة الراهنة إلى تحديد إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية، مع محاولة السعي

إلى التوصل لرؤية مستقبلية مقترحه حول إسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية.

٢- المنهج المستخدم في خطة الدراسة:

يشير مفهوم المنهج إلي الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع الدراسة (السروجى، ٢٠٠٢، صفحة ٣٧) ، وأن المنهج الأكثر استخداما هو المنهج الذي يقوم علي تقرير خصائص الظاهرة المعنية، أو مواقف يغلب عليه صفة التحديد، ويعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها، كما أنه يتجه علي الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة بالصورة الحقيقة في المجتمع للتعرف علي تركيبها وخصائصها (رجب، ٢٠٠٥، صفحة ٤١). هذا وقد اعتمدت الدراسة الراهنة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لمجموعة من المتطوعين المنتسبين للمنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية. وفي عرض وتحليل النتائج اعتمدت الدراسة الراهنة على كل من المنهج الكيفي والمنهج الكمي، للحصول على نتائج كافية ودقيقة تمكن الدارسة من تحقيق هدف دراستها، ولتتحقق الاستفادة كاملة من كلا المنهجين

٣- أدوات الدراسة: تنقسم الى قسمين:

أ) أدوات جمع البيانات

وتتحدد أدوات جمع البيانات فيما يلى:

- استمارة قياس لعينة من المتطوعين العاملين بالمنظمات غير الحكومية لتحقيق الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية. حيث تم تحديد أبعاد استمارة القياس في (١٤) مؤشر بإجمالي (٧٠) عبارة .

- **الصدق والثبات:**

- قد تم إختبار ثبات الاداة بإستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للاداة (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في الاداة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** الاداة (٠.٩١) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (١) يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة

م		عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
١	**البعد الأول**	٥	٠.٧٦	صادق	٠.٩٠	**ثابت**
٢	**البعد الثاني**	٥	٠.٦٣	صادق	٠.٨٩	**ثابت**
٣	**البعد الثالث**	٥	٠.٨٥	صادق	٠.٩١	**ثابت**
٤	**البعد الرابع**	٥	٠.٦١	صادق	٠.٨٨	**ثابت**
٥	**البعد الخامس**	٥	٠.٦٦	صادق	٠.٨٩	**ثابت**
٦	**البعد السادس**	٥	٠.٧٩	صادق	٠.٩١	**ثابت**
٧	**البعد السابع**	٥	٠.٨٣	صادق	٠.٩١	**ثابت**
٨	**البعد الثامن**	٥	٠.٦٨	صادق	٠.٩٠	**ثابت**
٩	**البعد التاسع**	٥	٠.٧٠	صادق	٠.٨٩	**ثابت**

١٠	**البعد العاشر**	٥	٠.٨٤	صادق	٠.٩١	**ثابت**
١١	**البعد الحادى عشر**	٥	٠.٨١	صادق	٠.٩١	**ثابت**
١٢	**البعد الثانى عشر**	٥	٠.٨٢	صادق	٠.٩١	**ثابت**
١٣	**البعد الثالث عشر**	٥	٠.٨٦	صادق	٠.٩١	**ثابت**
١٤	**البعد الرابع عشر**	٥	٠.٦٩	صادق	٠.٨٩	**ثابت**
	الاجمالي الاداة	٧٠			٠.٩١	**ثابت**

- أظهرت البيانات الجدول رقم (١) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للأداة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداة السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد الاداة إجمالاً، تتراوح بين (٠.٨٦ و ٠.٦١) وبهذا يتضح الاتساق الداخلي بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائي للأداة ككل .

ب) أساليب تحليل البيانات ومعالجتها

ستعتمد خطة الدراسة الراهنة علي مجموعة من الأساليب، والمعالجات الإحصائية التي تتفق وطبيعة الدراسة التقويمية ومنها ما يلي:

- النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، المتوسطات الحسابية المرجحة، القوة النسبية، الانحراف المعياري، كا٢، وغيرها.

سادساً: مجالات الدراسة : حيث تتمثل مجالات الدراسة في المجال البشرى، المجال المكاني، المجال الزمنى، ويتم عرضها طبقاً لما يلي:

١- **المجال البشرى:** تم تطبيق الدراسة الراهنة في مجالها البشري علي عينة من المتطوعين المنتسبين بمؤسسة الجارحي للتنمية المجتمعية المعنية ببرامج الاستثمار الاجتماعي في المجتمعات المحلية قوامها (٣٤٢) مفردة من إجمالي المجتمع الكلي للدراسة وهو (٣١٢٦) متطوع. والعينة المختارة عند مستوى ثقة ٠.٩٥، وهامش خطأ ٠.٥ وذلك طبقًا للمعادلة التالية التي تم من خلالها تحديد حجم العينة

تحديد حجم العينة باستخدام معادلة **Richard Geiger**

n: حجم العينة

N: حجم المجتمع

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوي الثقة
مستوي ثقة 95% = 1.96
مستوي ثقة 99% = 2.58

d: مستوي الخطأ المقبول
مستوي ثقة 95% = 0.05
مستوي ثقة 99% = 0.01

p: معامل الاختلاف بين مفردات المجتمع
0.5 =

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 x\ (P)^2}{1+\frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 x(P)^2 - 1\right]}$$

QI: Population size = 2000,
Confidence level = 95%
Required: Determine the sample size
using Richard Geiger equation

وقد جاءت خصائص عينة الدراسة كما هو م

وضح بالجدول رقم (٢):

جدول رقم(٢) يوضح خصائص عينة البحث

الاستجابة		التكرار	النسبة	الاستجابة		التكرار	النسبة
النوع	ذكر	١١٩	٣٤.٨	سنوات الخبرة في التطوع	قل من سنتين	١٨٥	٥٤.١
	أنثى	٢٢٣	٦٥.٢		من سنتين ل ٤ سنوات	٨٤	٢٤.٦
الفئات العمرية	أقل من ١٨.	١٧	٥		٤سنوات ل ٦ سنوات	٢٢	٦.٤
	من ١٨ - ٢٢	١٣٠	٣٨		٦ سنوات ل ٨ سنوات	١٧	٥
	من ٢٢ - ٢٦	١٠٣	٣٠.١		٨ سنوات ل ١٠ سنوات	٠	٠
	من ٢٦ - ٣٠	١٥	٤.٤		أكثر من ١٠ سنوات	٣٤	٩.٩
	أكبر من٣٠ .	٧٧	٢٢.٥	الصفة التطوعية بالجمعية	مشرف عام	٢٩	٨.٥
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢٤٣	٧١.١		مشرف قطاع	٠	٠
	متزوج	٧٦	٢٢.٢		مساعد مشرف قطاع	٢٨	٨.٢
	مطلق	١٧	٥		مشرف إدارى	٥	١.٥
	أرمل	٦	١.٨		مسئول قطاع	١٦	٤.٧
الدخل الشهري	أكبر من٢٠٠٠ .	٠	٠		عضو متطوع	٢٥٤	٧٤.٣
	من ٢٠٠٠ ل ٤٠٠٠	٢٧٦	٨٠.٧		مسؤول لجنة نشاط	٥	١.٥
	من ٤٠٠٠ ل ٦٠٠٠	١٠	٢.٩		رئيس مجلس إدارة	٥	١.٥
	من ٦٠٠٠ ل ٨٠٠٠	٢٣	٦.٧	لجنة التطوع بالجمعية	لجنة الاستقبال	28	8.2
	من ٨٠٠٠ ل ١٠٠٠٠	١٠	٢.٩		لجنة التسجيل وادخال البيانات	47	13.7
	أكثر من ١٠٠٠٠	٢٣	٦.٧		لجنة التوجية للمتطوعين	28	8.2
أوجه الاستفادة من التطوع	تطوير المهارات الذاتية	110	32.2		فريق الكول سنتر	18	5.3

	اكتساب الخبرات الشخصية	62	18.1		لجنة التواصل والتسويق	10	2.9
	تنمية القدرات الذاتية	17	5.0		لجنة الاعلام	5	1.5
	توسيع الشبكة الاجتماعية	57	16.7		لجنة العلاقات العامة	22	6.4
	الحصول على فرصة عمل مناسبة	17	5.0		لجنة الموارد البشرية Hr	20	5.8
	زيادة قيمة الولاء والمسؤولية الاجتماعية	69	20.2		لجنة التنظيم الميداني	50	14.6
	جميع ما سبق	10	2.9		لجنة المساعدات الانسانية	114	33.3
الدرجة العلمية	دبلوم متوسط	54	15.8	الدورات التدريبية	دورات تدريب بمجال الحاسب الآلى والتحول الرقمي	٦٩	٢٠.٢
	بكالوريوس	237	69.3		دورات تدريبية بمجال التطوع	٨٠	٢٣.٤
	دبلوم دراسات عليا	28	8.2		دورات تدريبية بمجال الإدارة	١١٩	٣٤.٨
	ماجستير	23	6.7		دورات تدريبية بمجال تطوير المهارات الذاتية	٨٨	٢٥.٧
					لم أحضر دورات تدريبية	٤٦	١٣.٥

٢- المجال المكانى

تم إجراء الدراسة الراهنة على مؤسسة الجارحي للتنمية المجتمعية والتي تقع بمحافظة الفيوم، والتابعة لمديرية التضامن بالفيوم، وينتمي اليها متطوعين يساهمون في تحقيق مشروعات وبرامج الاستثمار الاجتماعي، وهذه المؤسسة مشهود لها بالريادة والكفاءة، فضلاً عن ذلك ضرورة تنطبق عليها الشروط التالية:

أ- ألا تكون هذه المنظمة غير الحكومية متعثرة أو موقوفة النشاط بناءً علي تقرير مديرية التضامن الاجتماعي، وإدارة الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم، ولها مقر فعلي وأنشطة فعلية.

ب- لا تهدف إلي الربح المادي، وتقدم خدماتها من خلال المتطوعين العاملين بالمنظمات غير الحكومية.

ج- أن تقع المنظمة غير الحكومية المختارة في النطاق الجغرافي لمحافظ الفيوم.

د- أن تكون هذه المنظمة غير الحكومية معترف بها من قبل مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم وتعمل تحت إشرافها.

هـ- أن يتواجد فيها أخصائيين أجتماعيين يعملون (كل الوقت – بعض الوقت).
و- أن تكون هذه المنظمات غير الحكومية خاضة لقانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (١٤٩) لسنة ٢٠١٩م.
ز- أن تكون هذه المنظمات غير الحكومية لديها متطوعين يقدمون برامج الاستثمار الاجتماعي بالمجتمعات المحلية

٣- المجال الزمنى

استغرقت الدراسة الحالية مدة خمسة أشهر من نوفمبر ٢٠٢٢ وحتى مارس ٢٠٢٣م حيث استغرق الجزء النظري مدة شهران (خلال نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٢م) في حين استغرق الجزء الميداني مدة ثلاثة أشهر لإعداد الأداة وتطبيقها واستخراج النتائج حيث تم تطبيق أداة الدراسة الحالية في شهري يناير وفبراير ٢٠٢٣م ثم تمت المعالجات الاحصائية واستخراج النتائج في مارس ٢٠٢٣م.

سابعا : عرض وتحليل ونتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (٣)

يوضح البعد الاول: اسهامات المشاركة التطوعية في تحديد قدرات الجمعية تجاه الاستثمار الاجتماعي

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أشارك في التعرف على التوجيهات الاستراتيجية للجمعية	١٩٦	٥٧.٣	٨٩	٢٦	٥٧	١٦.٧	٨٢٣	٢٧٤.٣	٨٠.٢	١
٢	أشارك في مراجعة التنظيم الاداري للجمعية	١٣٩	٤٠.٦	١٣٥	٣٩.٥	٦٨	١٩.٩	٧٥٥	٢٥١.٧	٧٣.٦	٣
٣	أساهم في تقييم مشاريع الاستثمار الاجتماعي للجمعية	١٣٧	٤٠.١	٩٨	٢٨.٧	١٠٧	٣١.٣	٧١٤	٢٣٨.٠	٦٩.٦	٤
٤	أشارك في تحويل مشاريع	١٢٢	٣٥.٧	١٢٣	٣٦	٩٧	٢٨.٤	٧٠٩	٢٣٦.٣	٦٩.١	٤م

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الجمعية الي مشـــاريع اســـتثمار اجتماعي										
٥	أشارك في دراسة واقع القـــدرات البشـــرية والماديـــة بالجمعية	١٧٦	٥١.٥	٩٧	٢٨.٤	٦٩	٢٠.٢	٧٩١	٢٦٣.٧	٧٧.١	٢
المجموع		٧٧٠		٥٤٢		٣٩٨		٣٧٩٢			
المتوسط		١٥٤		١٠٨.٤		٧٩.٦					
النسبة		٤٥.٠		٣١.٧		٢٣.٣					
المتوسط المرجح		٧٥٨.٤									
القوة النسبية لليعد		٧٣.٩									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٣) أن البعد ككل والخاص **بإسهامات المشاركة التطوعية في تحديد قدرات الجمعية تجاه الاستثمار الاجتماعي** جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧٣,٩)، والمتوسط المرجح للبعد (٧٥٨,٤)، وهذا يدل على أن هناك إسهامات المتطوعين في تحديد قدرات الجمعية تجاه الاستثمار الاجتماعي ليست منخفضة ولكنها أيضا ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعيات تعمل على إشراك المتطوعين في تنفيذ التوجيهات الإستراتيجية للجمعية، حيث تسعي الجمعية لتأهيل المتطوعين لدراسة واقع القدرات البشرية والمادية بالجمعية، حيث أنه لايمكن للجمعية التخطيط والتنفيذ لمشروعات الاستثمار الاجتماعية دون دراسة واقع قدرات الجمعية كما تحرص الجمعية أن تؤهل وتدرب المتطوعين على المساهمة في تقييم مشاريع استثمار الاجتماعي بالجمعية، والمشاركة في تحويل المشارريع إلي مشاريع إستثمار اجتماعي، وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها مثل دراسة نهي هلال(٢٠٢٢) التي أكدت نتائجها على ، أهمية تحقيق الاستثمار المجتمعي للفئات المحرومة بالمحتمع المحلي وتحسين نوعية حياتهم. و أهمية دعم قدرات بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستثمار الاجتماعي لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية وتحسين المستوي المعيشي للفقراء بالريف.

جدول رقم (٤)

يوضح البعد الثاني: إسهامات المشاركة في لجان إدارة الاستثمار الاجتماعي

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجمو	الوزن	القوة	الترتيـ

		ك	%	ك	%	ك	%	ع الأوزان	المرجح	النسبية	ب
١	أشارك في تحليل واقع مشاريع الاستثمار الاجتماعي بالجمعية.	١٤٦	٤٢.٧	١٢٣	٣٦	٧٣	٢١.٣	٧٥٧	٢٥٢.٣	٧٣.٨	٤
٢	أسهم في وضع الآليات الكفيلة بدعم مشاريع الاستثمار الاجتماعي الجمعية.	١٢٣	٣٦	١٦٣	٤٧.٧	٥٦	١٦.٤	٧٥١	٢٥٠.٣	٧٣.٢	٥
٣	أشارك في إيجاد موارد مالية جديدة وثابتة ودائمة لدعم مشاريع الاستثمار الاجتماعي .	١٥٠	٤٣.٩	١١٨	٣٤.٥	٧٤	٢١.٦	٧٦٠	٢٥٣.٣	٧٤.١	٣
٤	أساهم في اتخاذ القرارات الخاصة بتطبيق مشروعات الاستثمار الاجتماعي	١٤٩	٤٣.٦	١٣٧	٤٠.١	٥٦	١٦.٤	٧٧٧	٢٥٩.٠	٧٥.٧	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	.										
٥	اشارك في التأكد من سلامة وملائمة مشاريع وأنشطة الاستثمار الاجتماعي بالجمعية للمجتمع المحلي	١٨٤	٥٣.٨	١٠٧	٣١.٣	٥١	١٤.٩	٨١٧	٢٧٢.٣	٧٩.٦	١
	المجموع	٧٥٢		٦٤٨		٣١٠		٣٨٦٢			
	المتوسط	١٥٠.٤		١٢٩.٦		٦٢					
	النسبة	٤٤.٠		٣٧.٩		١٨.١					
	المتوسط المرجح	٧٧٢.٤									
	القوة النسبية لليعد	٧٥.٣									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٤) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة في لجان إدارة الاستثمار الاجتماعي** أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧٥,٣)، والمتوسط المرجح للبعد (٧٧٢,٤)، وهذا يدل على أن هناك إسهامات المشاركة في لجان المشاركة في لجان دارة الاستثمار الاجتماعي ليست منخفضة ولكنها أيضا ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تعمل على إشراك المتطوعين في لجان إدارة الاستثمار الاجتماعي بالجمعية، حيث تسعي الجمعية للتأكد من سلامة وملائمة مشاريع وأنشطة الاستثمار الاجتماعي بالجمعية للمجتمع المحلي، وأيضًا تساهم في اتخاذ القرارات الخاصة بتطبيق مشروعات الاستثمار الاجتماعي، حيث أنه لايمكن للجمعية إتخاذ القرارات دون دراسة واقع قدرات الجمعية والتأكد من سلامة وملائمة المشاريع للمجتمع المحلي الذي تقع الجمعية في نطاقة، كما تحرص الجمعية على إشراك المتطوعيين في إيجاد موارد مالية جديدة وثابتة ودائمة لدعم مشاريع الاستثمار الاجتماعي، وتحليل واقع مشاريع الاستثمار الاجتماعي بالجمعية، ووضع الآليات الكفيلة بدعم مشاريع الاستثمار الاجتماعي

الجمعية، وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة سبستيانو (Sebastiano,2016)، والتي أكدت نتائجها على أهمية مشاركة لجان الاستثمار الاجتماعي لتحليل المشاريع ومتابعة تنفيذها بالواقع المعايش، ودراسة فرانسسيكو Francesco (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها على أهمية سلامة المشاريع ومدي تنفيذها وأهمية متابعتها من خلال لجان مختصة لتذليل العقبات.

جدول رقم (٥)

يوضح البعد الثالث: اسهامات المشاركة التطوعية في تحديد التوجهات المستقبلية للاستثمار الاجتماعي

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أشارك في وضح رسالة الاستثمار الاجتماعي ورؤيته.	١٧٩	٥٢.٣	٩٧	٢٨.٤	٦٦	١٩.٣	٧٩٧	٢٦٥.٧	٧٧.٧	٥
٢	أشارك في وضع الأهداف الاستراتيجية للاستثمار الاجتماعي.	١٧٩	٥٢.٣	١٠٨	٣١.٦	٥٥	١٦.١	٨٠٨	٢٦٩.٣	٧٨.٨	٤
٤	ساهم في عمل مواءمة بين قدرات الجمعية، وحاجات المجتمع، ورغبات المستثمرين.	١٧٨	٥٢	١١٤	٣٣.٣	٥٠	١٤.٦	٨١٢	٢٧٠.٧	٧٩.١	٢
٥	أشارك في تحدد الاحتياجات الأساسية للمجتمع المحلي.	١٨٩	٥٥.٣	٩٠	٢٦.٣	٦٣	١٨.٤	٨١٠	٢٧٠.٠	٧٨.٩	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٦	اساهم في نشر ثقافة الاستثمار الاجتماعي	٢١٣	٦٢.٣	٩١	٢٦.٦	٣٨	١١.١	٨٥٩	٢٨٦.٣	٨٣.٧	١
	المجموع	٩٣٨		٥٠٠		٢٧٢		٤٠٨٦			
	المتوسط	١٨٧.٦		١٠٠		٥٤.٤					
	النسبة	٥٤.٩		٢٩.٢		١٥.٩					
	المتوسط المرجح	٨١٧.٢									
	القوة النسبية للبعد	٧٩.٦									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٥) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة التطوعية في تحديد التوجهات المستقبلية للاستثمار الاجتماعي** أنها جاءت مرتفعة وفق القوة النسبية للبعد (٧٩,٦)، والمتوسط المرجح للبعد (٨١٧,٢)، وهذا يدل على أن المشاركة التطوعية تساهم في تحديد التوجهات المستقبلية للاستثمار الاجتماعي ليست منخفضة ولكنها مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تحرص على نشر ثقافة الاستثمار الاجتماعي بالمجتمع المحلي، وتساهم في عمل مواءمة بين قدرات الجمعية، وحاجات المجتمع، ورغبات المستثمرين حيث تسعي الجمعية لتحفيز المستثمرين على تنفيذ مشروعاتهم من خلال برامج الاستثمار الاجتماعي التي تلبي احتياجات المجتمع المحلي والاستفادة من قدرات ومهارات أبناؤه من المتطوعين في تنفيذ تلك البرامج بالجمعية، وأيضًا تعمل الجمعية على تحدد الاحتياجات الأساسية للمجتمع المحلي لتحقيق أهداف المجتمع ككل وبما يلبي رغبات واحتياجات أفراد المجتمع ويكسبهم القيم التي تحقق أهداف المجتمع، كما تحرص الجمعية على إشراك المتطوعين في وضع الأهداف الاستراتيجية للاستثمار الاجتماعي، والتي من خلالها يتم تنفيذ برامج الاستثمار الاجتماعي ويحقق النفع للمجتمع ككل، وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة عبد الوهاب (٢٠١٨) والتي أكدت نتائجها على أهمية تنمية راس المال الثقافي للشباب من خلال برامج الاستثمار الاجتماعي وكذلك أهمية نشر ثقافة الاستثمار الاجتماعي ودراسة ودعم التوجهات والخطط المستقبلية لبرامج الاستثمار الاجتماعي ، وكذلك دراسة كانزو cansu (٢٠٢١)، والتي توصلت نتائجها إلي أهمية المؤامة بين إمكانيات الجمعية والموارد المتاحة ووضع الخطط الاسترتيجية والتوجهات المستقبلية التي يمكن بها جذب المستثمرين لتنفيذ البرامج لتحسين المستوي المعيشي للفئات المهمشة بالمجتمعات المحلية.

جدول رقم (٦)
يوضح البعد الرابع: اسهامات المشاركة في دراسة الجدوى ومدي جاهزية المجتمع للاستثمار الاجتماعي

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أشارك في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع	١٣٩	٤٠.٦	٨٣	٢٤.٣	١٢٠	٣٥.١	٧٠٣	٢٣٤.٣	٦٨.٥	٥
٢	أشارك في دراسة الجدوى الاجتماعية للمشروع	١٤٤	٤٢.١	١١٤	٣٣.٣	٨٤	٢٤.٦	٧٤٤	٢٤٨.٠	٧٢.٥	٣
٣	أشارك في دراسة الجدوى البيئية للمشروع	١٢٤	٣٦.٣	١٢٨	٣٧.٤	٩٠	٢٦.٣	٧١٨	٢٣٩.٣	٧٠.٠	٤
٤	أشارك في تحديد مدى جاهزية المواطنين بالمجتمع المحلي لمشروعات الاستثمار الاجتماعي	١٥١	٤٤.٢	١١٧	٣٤.٢	٧٤	٢١.٦	٧٦١	٢٥٣.٧	٧٤.٢	٢
٥	اسهم في دراسة موقف وجهود الجهات والهيئات الحكومية في مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالمجتمع المحلي	١٧٤	٥٠.٩	١١١	٣٢.٥	٥٧	١٦.٧	٨٠١	٢٦٧.٠	٧٨.١	١
	المجموع	٧٣٢		٥٥٣		٤٢٥		٣٧٢٧			
	المتوسط	١٤٦.٤		١١٠.٦		٨٥					
	النسبة	٤٢.٨		٣٢.٣		٢٤.٩					
	المتوسط المرجح	٧٤٥.٤									
	القوة النسبية لليعد	٧٢.٧									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٦) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة في دراسة الجدوى ومدي جاهزية المجتمع للاستثمار الاجتماعي** أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧٢,٧)، والمتوسط المرجح للبعد (٧٤٥,٤)، وهذا يدل على أن المشاركة التطوعية في تحديد

التوجهات المستقبلية للاستثمار الاجتماعي ليست منخفضة ولكنها ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تحرص على دراسة موقف وجهود الجهات والهيئات الحكومية في مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالمجتمع المحلي، وبما يضمن لها تنفيذ برامج ومشروعات تلبي احتياجات المجتمع المحلي وتسهم في إشباع احتياجات أفراد المجتمع ككل، كما تحرص الجمعية على تحديد مدى جاهزية المواطنين بالمجتمع المحلي لمشروعات الاستثمار الاجتماعي، والذي تقوم الجمعية بتنفيذه من خلال المشروعات والبرامج المعنية بالاستثمار الاجتماعي وجذب المستمرين لتنفيذ تلك المشروعات عن طريق تقديم دراسات الجدوى الاجتماعية للمشروع، سواء كانت تلك الدراسات خاصة بالجانب البيئي لتنمية الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة أو الجانب الاقتصادي لتوفير الموارد المالية التي يتم من خلالها تنفيذ المشروعات والخطط الموضوعة، وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة فوزي (٢٠١٦) والتي تسعي للاستثمار قدرات الموارد البشرية بالمجتمعات المحلية لتحسين المستوي المعيشي لهم وتحسين الدخل الاقتصادي مع التأكيد على أهمية دراسة هذه المجتمعات دراسات علمية متعمقة، ودراسة أية (٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها على أهمية الاستفادة من الموارد البشرية وضرورة القيام بدراسات جدوى لتحديد مدي جاهزيتهم لتنفيذ برامج ومشروعات الاستثمار الاجتماعي .

جدول رقم (٧)

يوضح البعد الخامس: إسهامات المشاركة التطوعية في تحديد أسس اختيار مشاريع الاستثمار الاجتماعي

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	شارك في وضع وتحديد الأسس والمعايير المتعلقة بتنمية المجتمع المحلي اللازمة لاختيار مشروعات الاستثمار الاجتماعي.	١٥٨	٤٦.٢	١٢٣	٣٦	٦١	١٧.٨	٧٨١	٢٦٠.٣	٧٦.١	١
٢	أشارك في وضع وتحديد الأسس والمعايير المتعلقة بالجمعية اللازمة لاختيار مشروعات الاستثمار الاجتماعي.	١٥٢	٤٤.٤	١٢٣	٣٦	٦٧	١٩.٦	٧٦٩	٢٥٦.٣	٧٥.٠	٣
٣	أشارك في وضع وتحديد الأسس والمعايير المتعلقة بالمشروع ذاته اللازمة لاختياره ضمن مشروعات الاستثمار	١٥٤	٤٥	١١٥	٣٣.٦	٧٣	٢١.٣	٧٦٥	٢٥٥.٠	٧٤.٦	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الاجتماعي.										
٤	اسهم في توفير الموارد اللازمة لإنجاز المشروع .	١٢٦	٣٦.٨	١٤٤	٤٢.١	٧٢	٢١.١	٧٣٨	٢٤٦.٠	٧١.٩	٥
٥	اساهم في نمو وتوسيع المشروع وايجاد مستثمرين له .	١٥٨	٤٦.٢	١١٧	٣٤.٢	٦٧	١٩.٦	٧٧٥	٢٥٨.٣	٧٥.٥	٢
	المجموع	٧٤٨		٦٢٢		٣٤٠		٣٨٢٨			
	المتوسط	١٤٩.٦		١٢٤.٤		٦٨					
	النسبة	٤٣.٧		٣٦.٤		١٩.٩					
	المتوسط المرجح	٧٦٥.٦									
	القوة النسبية لليعد	٧٤.٦									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٧) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة في تحديد أسس اختيار مشاريع الاستثمار الاجتماعي** أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧٤,٦)، والمتوسط المرجح للبعد (٧٦٥,٦)، وهذا يدل على أن المشاركة التطوعية في تحديد التوجهات المستقبلية للاستثمار الاجتماعي ليست منخفضة ولكنها ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تحرص على وضع وتحديد الأسس والمعايير المتعلقة بتنمية المجتمع المحلي اللازمة لاختيار مشروعات الاستثمار الاجتماعي، بما يحقق الهدف من تنفيذ المشروع ويعود بالنفع على المجتمع المحلي وأفراده للإحداث التنمية المطلوبة، وفق الخطط والبرامج التي تنتهجها الدولة لتحسين المستوي المعيشي للأفراد المجتمعات المحلية، وبما يضمن لها تنفيذ برامج ومشروعات تلبي احتياجات المجتمع المحلي وتسهم في إشباع احتياجات أفراد المجتمع ككل، كما تحرص الجمعية على نمو وتوسيع المشروع وايجاد مستثمرين له، وذلك لتلبية وإشباع احتياجات أفراد المجتمع وبما يضمن لهم المستوي المعيشي الجيد، والذي تقوم الجمعية بتنفيذه من خلال المشروعات والبرامج المعنية بالاستثمار الاجتماعي وجذب المستمرين لتنفيذ تلك المشروعات التي تحسن من المستوي المعيشي للأفراد داخل المجتمع المحلي، وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة خالد(٢٠١٧) والتي أكدت نتائجها على أهمية نشر ثقافة العمل التطوعي وتحديد الأسس والمعايير المتعلقة بالجمعية وتوفير الموارد المادية لتنفيذ المشروعات التي تحسن من أوضاع المجتمعات المحلية، ودراسة جيني وليلي وسيليا jenny, leila & celia (٢٠١٧)، والتي توصلت نتائجها على تحديد الأسس والمعايير المتعلقة بمشاريع تنمية المجتمع، وأهمية الاهتمام بنمو وتوسيع المشروعات وايجاد مستثمرين لها.

جدول رقم (٨)

يوضح البعد السادس: إسهامات المشاركة التطوعية في عمل موازنة (مواءمة) بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية في تحقيق العوائد

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجم	الوز	القوة	التر

		ك	%	ك	%	ك	%	وع الأوزان	ن المرجح	الن سبية	تيب
١	أساهم في تحديد حجم الخدمات الاجتماعية التي ستعود على المجتمع المحلي من مشروع الاستثمار الاجتماعي.	١٩٧	٥٧.٦	٧٨	٢٢.٨	٦٧	١٩.٦	٨١٤	٢٧١.٣	٧٩.٣	١
٢	أشارك في تحديد حجم الفائدة التي ستعود على الجمعية من مشروع الاستثمار الاجتماعي.	١٢٨	٣٧.٤	١٣٦	٣٩.٨	٧٨	٢٢.٨	٧٣٤	٢٤٤.٧	٧١.٥	٤
٣	أشارك في حساب التقدير الكمي للأهداف الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الاستثمار الاجتماعي.	١٢٨	٣٧.٤	١٢٩	٣٧.٧	٨٥	٢٤.٩	٧٢٧	٢٤٢.٣	٧٠.٩	٥
٤	أشارك في دراسة تأثير مستوى المعايير الاجتماعية والاقتصادية على مشروع الاستثمار الاجتماعي.	١٥٦	٤٥.٦	١١٤	٣٣.٣	٧٢	٢١.١	٧٦٨	٢٥٦.٠	٧٤.٩	٢
٥	أشارك في تصنيف تحقيق الأهداف الاقتصادية وتقديرها على فئات أو مستويات.(عالية _ متوسطة _ منخفضة).	١٤٥	٤٢.٤	١٢٤	٣٦.٣	٧٣	٢١.٣	٧٥٦	٢٥٢.٠	٧٣.٧	٣
	المجموع	٧٥٤		٥٨١		٣٧٥		٣٧٩٩			
	المتوسط	١٥٠.٨		١١٦.٢		٧٥					
	النسبة	٤٤.١		٣٤.٠		٢١.٩					
	المتوسط المرجح	٧٥٩.٨									
	القوة النسبية لليعد	٧٤.١									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة التطوعية في عمل موازنة (مواءمة) بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية في تحقيق العوائد**، أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧٤,١)، والمتوسط المرجح للبعد (٧٥٩,٨)، وهذا يدل على أن إسهامات المشاركة التطوعية في عمل موازنة (مواءمة) بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية في تحقيق العوائد ليست منخفضة ولكنها ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تعمل على تحديد حجم الخدمات الاجتماعية التي ستعود على المجتمع المحلي من مشروع الاستثمار الاجتماعي، بما

يحقق الهدف من تنفيذ المشروع ويعود بالنفع على المجتمع المحلي وأفرادة لتحسين المستوي المعيشي بتلك المجتمعات، وكذلك دراسة تأثير مستوى المعايير الاجتماعية والاقتصادية على مشروع الاستثمار الاجتماعي، حيث أن ذلك يعمل على تنفيذ المشروعات وفق الخطط والبرامج الموضوعة لتحسين الخدمات وتقديم الرعاية الاجتماعية للأفراد المجتمع المحلي وتحسين المستوي المعيشي لهم، وذلك من خلال إتاحة فرص العمل في تنفيذ المشروعات الخدمية بالمجتمع المحلي، كما تحرص الجمعية على تصنيف تحقيق الأهداف الاقتصادية وتقديرها على فئات أو مستويات(عالية- متوسطة- منخفضة)، وذلك لنفيذ المشروعات وفق الموارد المادية المتاحة والاستعانة بالموارد البشرية التي تنفيذ المشروعات والعمل على تلبية وإشباع إحتياجات أفراد المجتمع، وبما يضمن لهم المستوي المعيشي الجيد، والذي تقوم الجمعية بتنفيذه من خلال المشروعات والبرامج المعنية بالاستثمار الاجتماعي وجذب المستمرين لتنفيذ تلك المشروعات التي تحسن من المستوي المعيشي للأفراد داخل المجتمع المحلي، وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة علي(٢٠١٨) والتي أكدت على العمل التطوعي لحساب التقدير الكمي (العوائد الكمية) للأهداف الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الاستثمار الاجتماعي، وتحقيق الأهداف الاقتصادية وتقديرها على فئات المجتمع المحلي، وكذلك تحديد حجم الفائدة التي ستعود على الجمعية من مشروع الاستثمار الاجتماعي.

جدول رقم (٩) يوضح البعد السابع: اسهامات المشاركة التطوعية في التغلب على عقبات الاستثمار الاجتماعي

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أساعد الجمعية في مواجهة تداعيات عدم الاستقرار الاقتصادي وضعف إقبال ومشاركة المستثمرين في برامج ومشروعات الاستثمار الاجتماعي.	١٥٩	٤٦.٥	١٠٦	٣١	٧٧	٢٢.٥	٧٦٦	٢٥٥.٣	٧٤.٧	٤
٢	أساعد الجمعية في عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل لمواجهه ضعف الوعي العام بالاستثمار الاجتماعي.	١٦٩	٤٩.٤	١٢٩	٣٧.٧	٤٤	١٢.٩	٨٠٩	٢٦٩.٧	٧٨.٨	١
٣	أشارك في وضع افكار جديدة وابتكارية لمواجهه العجز المعرفي عن الاستثمار الاجتماعي وادارته وتنميته.	١٦٩	٤٩.٤	١٢٨	٣٧.٤	٤٥	١٣.٢	٨٠٨	٢٦٩.٣	٧٨.٨	١م
٤	شارك في وضع قاعدة	١٣٣	٣٨.	١٤	٤١.	٦٧	١٩.	٧٥٠	٢٥٠.	٧٣.	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	تنظيمية وإدارية ومالية تعزز قدرات الجمعية لمواجهه العجز المالي والإداري بالجمعية .		٩	٢	٥		٦		٠	١	
٥	أساعد الجمعية في وضع الخطط وتنفيذ الممارسات اللازمة للسيطرة علي القناعات والتخوفات والآراء الخاطئة المنتشرة بين الأفراد داخل الجمعية .	١٦٧	٤٨.٨	١٢٥	٣٦.٥	٥٠	١٤.٦	٨٠١	٢٦٧.٠	٧٨.١	٣
	المجموع	٧٩٧		٦٣٠		٢٨٣		٣٩٣٤			
	المتوسط	١٥٩.٤		١٢٦		٥٦.٦					
	النسبة	٤٦.٦		٣٦.٨		١٦.٥					
	المتوسط المرجح	٧٨٦.٨									
	القوة النسبية لليعد	٧٦.٧									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٩) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة التطوعية في محاول التغلب على عقبات الاستثمار الاجتماعي**، أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧٦,٧)، والمتوسط المرجح للبعد (٧٨٦,٨)، وهذا يدل على أن إسهامات المشاركة التطوعية في محاول التغلب على عقبات الاستثمار الاجتماعي ليست منخفضة ولكنها ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل لمواجهه ضعف الوعي العام بالاستثمار الاجتماعي، مما يسهم في شر الوعي لدي أفراد المجتمع المحلي بأهمية مشروعات الاستثمار الاجتماعي، وبما يحقق الهدف من تنفيذ المشروع ويعود بالنفع على المجتمع المحلي وأفراده لتحسين المستوي المعيشي بتلك المجتمعات، وكذلك تعمل الجمعية على وضع أفكار جديدة وابتكارية لمواجهه العجز المعرفي عن الاستثمار الاجتماعي وادارته وتنميته، حيث أن نشر الجوانب المعرفية عن الاستثمار الاجتماعي يسهم في جذب المستثمرين لتنفيذ مشروعات تساهم في تحسين أوضاع الفئات الفقيرة بالمجتمع المحلي، وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة زايد(٢٠١١)، والتي أكدت على أهمية الاستثمار الاجتماعي لتنفيذ البرامج الموضوعة من قبل الجمعيات الأهلية العاملة في تحقيق الاستثمار الاجتماعي للفئات المحرومة بالمجتمعات المحلية، وأوصت بضرورة تذليل كافة الصعوابات والتغلب على كافة المعوقات التي تخول دون تحقيقها الجعفري(٢٠١١)، والتي اكدت على أهمية توزيع الخدمات وفق العدالة الاجتماعية لتحقيق

إحتياجات الفئات المحتاجة بالمجتمعات المحلي والسعي دوما لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحد من الاستفادة من مشروعات الاستثمار الاجتماعي.

جدول رقم (١٠) يوضح البعد الثامن: إسهامات المشاركة التطوعية في تحديد الجهات ذات العلاقة بالاستثمار الاجتماعي وطرق مشاركتهم والاستفادة منهم

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أشارك في تحديد القطاع الحكومي (المنظمات الحكومية والجامعات ومكاتب التدريب والاستشارات) ذات الصلة بمشروع الاستثمار الاجتماعي بالجمعية وتحديد أوجه الاستفادة منها.	١٦٢	٤٧.٤	١٠٣	٣٠.١	٧٧	٢٢.٥	٧٦٩	٢٥٦.٣	٧٥.٠	١
٢	أشارك في تحديد القطاع الأهلي (الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية الأخرى) ذات الصلة بمشروع	١٢٩	٣٧.٧	١٣٠	٣٨	٨٣	٢٤.٣	٧٣٠	٢٤٣.٣	٧١.٢	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الاستثمار الاجتماعي بالجمعية وتحديد أوجه الاستفادة منها.										
٣	أشارك في تحديد القطاع الخاص (المستثمرون والممولون والشركات الخاصة) ذات الصلة بمشروع الاستثمار الاجتماعي بالجمعية وتحديد أوجه الاستفادة منهم..	١٣٩	٤٠.٦	١٠٧	٣١.٣	٩٦	٢٨.١	٧٢٧	٢٤٢.٣	٧٠.٩	٤
٤	أشارك في تحديد المنافسون للجمعية في مشروعات الاستثمار الاجتماعي ذات الصلة ووضع خطط وآليات مواجهتهم.	٩٤	٢٧.٥	١٥٩	٤٦.٥	٨٩	٢٦	٦٨٩	٢٢٩.٧	٦٧.٢	٥
٥	أشارك في	١٥٢	٤٤.	١٢٤	٣٦.	٦٦	١٩.	٧٧٠	٢٥٦.	٧٥.٠	١م

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	تحديد المستفيدون من مشروعات الاستثمار الاجتماعي ودراسة خصائصهم واحتياجاتهم لضمان تحقيق رضاهم		٤		٣		٣		٧		
	المجموع	٦٧٦		٦٢٣		٤١١		٣٦٨٥			
	المتوسط	١٣٥.٢		١٢٤.٦		٨٢.٢					
	النسبة	٣٩.٥		٣٦.٤		٢٤.٠					
	المتوسط المرجح	٧٣٧.٠									
	القوة النسبية لليعد	٧١.٨									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٠) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة التطوعية في تحديد الجهات ذات العلاقة بالاستثمار الاجتماعي وطرق مشاركتهم والاستفادة منهم**، أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧١,٨)، والمتوسط المرجح للبعد (٧٣٧,٠٠)، وهذا يدل على أن إسهامات المشاركة التطوعية في تحديد الجهات ذات العلاقة بالاستثمار الاجتماعي وطرق مشاركتهم والاستفادة منهم ليست منخفضة ولكنها ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تشارك في تحديد القطاع الحكومي (المنظمات الحكومية والجامعات ومكاتب التدريب والاستشارات) ذات الصلة بمشروع الاستثمار الاجتماعي بالجمعية وتحديد أوجه الاستفادة منها، وذلك بهدف وضع الخطط المدروسة التي تساعد على تنفيذ مشروعات تسهم في تحسين المستوي المعيشي للأفراد داخل المجتمع المحلي ومساعدتهم على تحسين دخلهم، كما تعمل الجمعية على تحديد المستفيدون من مشروعات الاستثمار الاجتماعي ودراسة خصائصهم واحتياجاتهم لضمان تحقيق رضاهم، بهدف تحسين نوعية حياتهم وتلقي الخدمات والرعاية الجيدة التي تساهم في تحسين الجوانب الصحية والاقتصادية لهم، وهذا ما أكدتة الدراسات والمقولات النظرية ومنها

دراسة رشاد (٢٠١٢) والتي أكدت نتائجها على أهمية الممارسة المهنية بالجمعيات لتنفيذ الخطط والبرامج المعنية بالجمعية لتحسين المستوي المعيشي للفئات المحرومة والمهمشة بالمجتمع المحلي مع الأخذ في الاعتبار مراعاة كافة الأطراف المجتمعية المشاركة والمتأثرة وذات الصلة بهذه الخطط والبرامج ، ودراسة حمزة (٢٠١٥) والتي أكدت نتائجها على أهمية العمل التطوعي لتنفيذ البرامج والخطط والاعتماد على المتطوعين وإشراكهم في تنفيذ ومتايعة التنفيذ بالجمعية خاصة في جوانب دراسة المجتمع المحلي ومعرفة طبيعة كافة الأطراف المجتمعية المشاركة والمتأثرة بهذه البرامج والمشروعات .

جدول رقم (١١) يوضح البعد التاسع: إسهامات المشاركة التطوعية في تحدّيد الجهات الممولة للمشاريع المقترحة وطرق تمويلها

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أشارك في تحديد أنواع الجهات والهيئات التي يمكن أن تشارك الجمعية في تمويل مشروعات الاستثمار الاجتماعي وأنواع مشاركاتهم الممكنة.	١٤٦	٤٢.٧	١٣٦	٣٩.٨	٦٠	١٧.٥	٧٧٠	٢٥٦.٧	٧٥.٠	١
٢	أشارك في التعرف على أنواع وطبيعة مشاركات المستثمرين في مشروعات الاستثمار الاجتماعي للجمعيات الاجتماعية (إيداع مالي _ قروض بنكية ميسرة _ أسهم شراكة _	١١٧	٣٤.٢	١٤٦	٤٢.٧	٧٩	٢٣.١	٧٢٢	٢٤٠.٧	٧٠.٤	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	صناديق استثمار وتخصيص أوقاف).										
٣	أشارك في تصنيف الجهات والهيئات الممولة حسب طبيعة أهدافهم الاجتماعية والاقتصادية من المشاركة في مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية.	١٢٩	٣٧.٧	١٣٠	٣٨	٨٣	٢٤.٣	٧٣٠	٢٤٣.٣	٧١.٢	٣
٤	أسهم في تحديد طبيعة البرامج التي يمكن أن يشارك بها المستثمرون في تمويل مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية (تعليمي _ صحي _ رعاية اجتماعية _ زراعي _ صناعي _سكني _ إلخ).	١١٩	٣٤.٨	١٤٧	٤٣	٧٦	٢٢.٢	٧٢٧	٢٤٢.٣	٧٠.٩	٤
٥	أساهم في بناء الثقة بين الجمعية وبين الجهات المشاركة في	١٣٥	٣٩.٥	١٣٠	٣٨	٧٧	٢٢.٥	٧٤٢	٢٤٧.٣	٧٢.٣	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	تمويل مشروعات الاستثمار الاجتماعي (من خلال إظهار نقاط القوة والايجابيات الخاصة بالجمعية ومشروعاتها _ تزويد المستثمرين بالمعلومات الواضحة، والدقيقة، ذات المصداقية .. شرح وتوضيح الفوائد الاجتماعية والاقتصادية العائدة على جهات التمويل من المشاركة في مشرعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية.. وغيرها).										
	المجموع	٦٤٦		٦٨٩		٣٧٥		٣٦٩١			
	المتوسط	١٢٩.٢		١٣٧.٨		٧٥					
	النسبة	٣٧.٨		٤٠.٣		٢١.٩					
	المتوسط المرجح	٧٣٨.٢									
	القوة النسبية لليعد	٧١.٩									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١١) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة التطوعية في تحديد الجهات الممولة للمشاريع المقترحة وطرق تمويلها**، أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧١,٩)، والمتوسط المرجح للبعد (٧٣٨,٢)، وهذا يدل على أن إسهامات المشاركة التطوعية في تحديد الجهات الممولة للمشاريع المقترحة وطرق تمويلها ليست منخفضة ولكنها ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تشارك في تحديد أنواع الجهات والهيئات التي يمكن أن تشارك الجمعية في تمويل مشروعات الاستثمار الاجتماعي وأنواع مشاركاتهم الممكنة، وذلك بهدف توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشروعات وتذليل العقبات التي تحول دون التنفيذ الفلي أو توقف المشروع، وكذلك العمل على إشراك أفراد المجتمع للاستفادة من قدراتهم وتحملهم مسئولية تنفيذ المشروعات والحفاظ عليها مستقبلا، كما تعمل الجمعية على بناء الثقة مع الجهات المشاركة في تمويل مشروعات الاستثمار الاجتماعي (من خلال إظهار نقاط القوة والايجابيات الخاصة بالجمعية ومشروعاتها- تزويد المستثمرين بالمعلومات الواضحة، والدقيقة، ذات المصداقية .. شرح وتوضيح الفوائد الاجتماعية والاقتصادية العائدة على جهات التمويل من المشاركة في مشرعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية.. وغيرها)، وذلك بهدف شهور المستثمرين والدهات المناحة بالمصداقية ولمس الواقع المعاش والأهتمام بتنفيذ المشروعات وتذليل العقبات عند التنفيذ، وهذا ما أكدتة الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة عبدالفتاح (٢٠١٢) والتي أكدت نتائجها على أهمية التعاون والتشارك مع الجهات المانحة والممولة للمشروعات التنموية لمساهمة في تنفيذ برامج ومشروعات الجمعيات الأهلية .

جدول رقم (١٢) يوضح البعد العاشر: إسهامات المشاركة التطوعية في صياغة خطة عمل تشغيلية (تنفيذية وإجرائية) لبرامج الاستثمار الاجتماعي ومشاريعه

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أشارك في توزيع البرامج والمشاريع الخاصة بالاستثمار الاجتماعي بالجمعية على شكل خطة تنفيذية ومتابعتها وقياس أداءها بشكل مستمر.	١٤٦	٤٢.٧	١١٤	٣٣.٣	٨٢	٢٤	٧٤٨	٢٤٩.٣	٧٢.٩	٢
٢	أشارك في تحديد الموارد المتاحة و اللازمة لمشروعات الاستثمار	١٣٤	٣٩.٢	١٣٠	٣٨	٧٨	٢٢.٨	٧٤٠	٢٤٦.٧	٧٢.١	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الاجتماعي بالجمعية (من خلال مراجعة كافة البرامج والمشاريع المدرجة في الخطة التشغيلية وتحديد الموارد المحتملة لدي الجهة المعينة بتنفيذ مشروع الاستثمار الاجتماعي).										
٣	أشارك في تصميم آليات العمل في تنفيذ مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية (من خلال هيكلة فرق العمل اللازمة لتنفيذ الخطة التشغيلية وتحديد الادوار لكل فريق).	١٢٨	٣٧.٤	١٣٢	٣٨.٦	٨٢	٢٤	٧٣٠	٢٤٣.٣	٧١.٢	٤
٤	أشارك في توجيه فرق العمل بمشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية (من خلال تعريف اعضاء الفرق	١٦٢	٤٧.٤	٩٧	٢٨.٤	٨٣	٢٤.٣	٧٦٣	٢٥٤.٣	٧٤.٤	١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	العاملة بمهامهم والاهداف التشغيلية والاستراتيجية للاستثمار الاجتماعي).										
٥	أشارك في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية (من خلال إدارة المشاريع في الجمعية عن طريق جهة استشارية متخصصة ليتم الاتصال به والتشاور معه بوصفه ممثلاً للجمعية أمام الجهة الاستشارية).	١١٨	٣٤.٥	١٤٨	٤٣.٣	٧٦	٢٢.٢	٧٢٦	٢٤٢.٠	٧٠.٨	٥
	المجموع	٦٨٨		٦٢١		٤٠١		٣٧٠٧			
	المتوسط	١٣٧.٦		١٢٤.٢		٨٠.٢					
	النسبة	٤٠.٢		٣٦.٣		٢٣.٥					
	المتوسط المرجح	٧٤١.٤									
	القوة النسبية لليعد	٧٢.٣									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٢) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة التطوعية في صياغة خطة عمل تشغيلية (تنفيذية وإجرائية) لبرامج الاستثمار الاجتماعي ومشاريعه،** أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧٢,٣)، والمتوسط المرجح للبعد

(٧٤١,٤)، وهذا يدل على أن إسهامات المشاركة التطوعية في صياغة خطة عمل تشغيلية (تنفيذية وإجرائية) لبرامج الاستثمار الاجتماعي ومشاريعه ليست منخفضة ولكنها ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تشارك في توجيه فرق العمل بمشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية (من خلال تعريف اعضاء الفرق العاملة بمهامهم والاهداف التشغيلية والاستراتيجية للاستثمار الاجتماعي)، وذلك بهدف توفير روح فريق العمل الذي يعمل على تنفيذ المشروعات وتوجيهم لتذيل العقبات والعمل كوحدة واحدة تسهم في إنجاز المشروعات دون نشوب خلافات بينهم، كما أنها تعمل على التوجيه والإرشاد لهم من أجل تنفيذ الخطط وتوفير الموارد المادية لتنفيذ المشروعات بشكل جيد وبسهولة ويسر، كما تعمل الجمعية على توزيع البرامج والمشاريع الخاصة بالاستثمار الاجتماعي بالجمعية علي شكل خطة تنفيذية ومتابعتها وقياس أداءها بشكل مستمر، وذلك لتنفيذ المشروعات وتذليل العقبات التي تحول دون التنفيذ الفعلي أو توقف المشروع، وتوفير الرعاية الجيدة للمستفيدين من خدمات المروعات المنفذة، وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة العبيدي (٢٠٢١) والتي استهدفت تطوير القدرات البشرية والاستفادة من أمكانتهم من خلال برامج الاستثمار الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بالخطط التشغلية والتنفيذية بالميدان ، ودراسة أشرف (٢٠١٥) حيث اكدت نتائج الدراسة على أهمية الاستفادة من قدرات ومهارات القرويين في تنفيذ برامج الاستثمار الاجتماعي.

جدول رقم (١٣)

يوضح البعد الحادي عشر: اسهامات المشاركة التطوعية في المتابعة و التحقق من تقدم الخطة الاستراتيجية للاستثمار الاجتماعي

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أشارك في متابعة وقياس الأداء التشغيلي لمشاريع الاستثمار الاجتماعي بالجمعية (من خلال الوقوف على أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه إدارة مشاريع الاستثمار الاجتماعي أثناء التنفيذ، ورفع تقارير تتضمن توصيات واقتراحات لمواجهة هذه الصعوبات والمشكلات للوصول الي	١٢٦	٣٦.٨	١٥٥	٤٥.٣	٦١	١٧.٨	٧٤٩	٢٤٩.٧	٧٣.٠	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الأهداف التشغيلية المخطط لها.)										
٢	أسهم في تعديل وإعادة توزيع الأنشطة على مستوى خطة الاستثمار الاجتماعي، وإعادة توزيع الموارد والمسؤوليات في الجمعية.	١٤٤	٤٢.١	١٥٤	٤٥	٤٤	١٢.٨	٧٨٤	٢٦١.٣	٧٦.٤	٣
٣	أشارك في استخدام بطاقة الأداء المتوازن في التقييم والمتابعة لمشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية	١٥٧	٤٥.٩	١٣٥	٣٩.٥	٥٠	١٤.٦	٧٩١	٢٦٣.٧	٧٧.١	٢
٤	أشارك في متابعة الموارد البشرية ومستوى تطورها وتحقيق الإبداع والتغير والتكيف للتوصل الي تحقيق الولاء والإبداع من خلال (التعلم والنمو – التدريب – اداره المعرفة – المعلومات)	١٣٢	٣٨.٦	١٦٠	٤٦.٨	٥٠	١٤.٦	٧٦٦	٢٥٥.٣	٧٤.٧	٤
٥	أشارك في تنفيذ إجراءات تصحيح العمل الداخلية بالجمعية (تطوير البرامج - تطوير الجمعية من الداخل-	١٦٣	٤٧.٧	١٢٩	٣٧.٧	٥٠	١٤.٦	٧٩٧	٢٦٥.٧	٧٧.٧	١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	المتابعة ....إلخ)										
	المجموع	٧٢٢		٧٣٣		٢٥٥		٣٨٨٧			
	المتوسط	١٤٤.٤		١٤٦.٦		٥١					
	النسبة	٤٢.٢		٤٢.٩		١٤.٩					
	المتوسط المرجح	٧٧٧.٤									
	القوة النسبية لليعد	٧٥.٨									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٣) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة التطوعية في المتابعة والتحقق من تقدم الخطة الاستراتيجية للاستثمار الاجتماعي،** أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧٥,٨)، والمتوسط المرجح للبعد (٧٧٧,٤)، وهذا يدل على أن إسهامات المشاركة التطوعية في المتابعة والتحقق من تقدم الخطة الاستراتيجية للاستثمار الاجتماعي ليست منخفضة ولكنها ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تشارك في تنفيذ إجراءات تصحيح العمل الداخلية بالجمعية (تطوير البرامج - تطوير الجمعية من الداخل- المتابعة ....إلخ)، حيث يساعد ذلك على تنفيذ البرامج والخطط وفق أساليب حديثة ومدروسة ومتطورة بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين داخل المجتمع المحلي، كما تعمل الجمعية على استخدام بطاقة الأداء المتوازن في التقييم والمتابعة لمشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية، لتحقيق الانتاجية المطلوبة وتقليل الفاقد والأعتماد على الموارد المتاحة حيث أن بطاقة الأداء المتوازن تساعد في تحديد الصعوبات والمعقوات التي يمكن التغلب عليها من خلال الدراسة المتأنية، والاستفادة من المميزات والايجابات الموجوة التي تسهم في تنفيذ المشروعات ووضع الخطط بشكل مدروس، وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة إبراهيم (٢٠١١) والتي أكدت على أهمية متابعة تنفيذ الخطط الاستراتيجية التي تضعها الجمعيات وتنفذ من خلالها المشروعات التي تساعد على تحسين الدخل للفئات المهمشة بالمجتمعات المحلية، ودراسة خميس (٢٠١٢) والتي أكدت على أهمية استثمار رأس المال البشري في متابعة تنفيذ برامج الاستثمار الاجتماعي لتحسين الدخل للفئات الفقيرة والمهمشة بالمجتمعات المحلية، وكذلك دراسة عبدالونيس (٢٠١٥) التي أكدت على أهميةعمليات المتابعة في التخطيط الصحي والاسترتيجي من خلال تنفيذ برامج الاستثمار الاجتماعي.

جدول رقم (١٤)

يوضح البعد الثاني عشر: إسهامات المشاركة التطوعية في تقييم العمل وتطويره فيما يخص مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أشارك في تقييم حجم أنشطة ومشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية وتكاليفها.	١٤٢	٤١.٥	١٢٦	٣٦.٨	٧٤	٢١.٦	٧٥٢	٢٥٠.٧	٧٣.٣	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢	أشارك في تقييم العوائد الختامية الاجتماعية والاقتصادية لمشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية.	١٣٩	٤٠.٦	١٤١	٤١.٢	٦٢	١٨.١	٧٦١	٢٥٣.٧	٧٤.٢	٣
٣	أشارك في تقييم مدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه الموضوعة سلفا.	١٤٧	٤٣	١٤٥	٤٢.٤	٥٠	١٤.٦	٧٨١	٢٦٠.٣	٧٦.١	١
٤	أشارك في تقييم مدى استفادة المجتمع المحلي ورضا المستفيدون من مشروع الاستثمار الاجتماعي.	١٤٩	٤٣.٦	١٢٥	٣٦.٥	٦٨	١٩.٩	٧٦٥	٢٥٥.٠	٧٤.٦	٢
٥	أسهم في تقييم حجم الشراكات مع هيئات المجتمع المحلي ومدى استعدادهم لاستمرارية الشراكة مع الجمعية في مشروعات الاستثمار الاجتماعي.	١٣٧	٤٠.١	١٢٨	٣٧.٤	٧٧	٢٢.٥	٧٤٤	٢٤٨.٠	٧٢.٥	٥
	المجموع	٧١٤		٦٦٥		٣٣١		٣٨٠٣			
	المتوسط	١٤٢.٨		١٣٣		٦٦.٢					
	النسبة	٤١.٨		٣٨.٩		١٩.٤					
	المتوسط المرجح	٧٦٠.٦									
	القوة النسبية لليعد	٧٤.١									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٤) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة التطوعية في تقييم العمل وتطويره فيما يخص مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية،** أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧٤,١)، والمتوسط المرجح للبعد (٧٦٠,٦)، وهذا يدل على أن إسهامات المشاركة التطوعية في تقييم العمل وتطويره فيما يخص مشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية ليست منخفضة ولكنها ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تشارك في تقييم مدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه الموضوعة سلفا، حيث يساعد ذلك تذليل العقبات التي

تعوق التنفيذ، وكذلك التقييم المستمر يساعد على وضع الحلول البديلة التي تسهم في سرعة إنجاز المشروعات بكفاءة عالية، على تنفيذ البرامج والخطط وفق أساليب حديثة ومدروسة ومتطورة بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين داخل المجتمع المحلي، كما تعمل الجمعية تقييم مدى استفادة المجتمع المحلي ورضا المستفيدون من مشروع الاستثمار الاجتماعي، وذلك القدر الكافي من المستفيدين من خدمات المشروعات بعد التنفيذ ومدي استفادة المجتمع المحلي من تلك المشروعات التي تخدم الفئات الفقيرة والمهمشة لتحسين المستوي المعيشي لهم، وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة عاشور (٢٠١٤) والتي أكدت على أهمية استثمار القدرات البشرية بالنمجتمعات المحلية والاستفادة من قدراتهم وأمكانتهم بما يحقق لهم النفع واشباع إحتياجاتهم وتوفير مصادر الدخل التي تساعدهم على تحسين المستوي المعيشي لهم مع ضرورة القيام بعمليات التقييم المستمر والنهائي ورصد مستوى التقدم في تحقيق أهداف مشروعات الاستثمار الاجتماعي.

جدول رقم (١٥) يوضح البعد الثالث عشر : إسهامات المشاركة التطوعية في العمل على استدامة مشروعات الاستثمار الاجتماعي (خاصة في حالة انقطاع التمويل عنها.)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	شارك في العمل على استدامة البعد الاقتصادي لمشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية (من خلال توظيف الموارد البشرية والمالية من أجل رفع مستوى المعيشة للسكان الأكثر فقرا).	١٥٠	٤٣.٩	١٢٤	٣٦.٣	٦٨	١٩.٩	٧٦٦	٢٥٥.٣	٧٤.٧	٢
٢	أشارك في العمل على استدامة البعد الاجتماعي والإنساني لمشروعات	١٤٥	٤٢.٤	١٣١	٣٨.٣	٦٦	١٩.٣	٧٦٣	٢٥٤.٣	٧٤.٤	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الاستثمار الاجتماعي بالجمعية (من خلال سعي المشروع إلي استقرار النمو السكاني وتطوير الخدمات الصحية والتعليمية. وتحقيق الموازنة الاجتماعية وفق طبيعة المجتمع وآلياته.)										
٣	أشارك في العمل على استدامة البعد البيئي لمشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية (من خلال الاستخدام الامثل للأراضي الزراعية – الموارد المائية)	١٣٤	٣٩.٢	١٥٣	٤٤.٧	٥٥	١٦.١	٧٦٣	٢٥٤.٣	٧٤.٤	م٣
٤	أسهم في تحديد استراتيجيات وقرارات	١٣٩	٤٠.٦	١٤٠	٤٠.٩	٦٣	١٨.٤	٧٦٠	٢٥٣.٣	٧٤.١	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الأعمال التي تحقق النجاح للجمعية علي المدي البعيد.										
٥	شارك في تحديد مؤشرات الاستدامة العامة للمشاريع لكي تتلائم مع الجمعيات المختلفة (بحيث تسمح لكل مجتمع أن يصوغها ويوظفها وفق ما يتلائم مع خصوصية المنطقة المحلية، والظروف البيئية، والقيم الاجتماعية التي يتعايش الناس بها)	١٥١	٤٤.٢	١٢٩	٣٧.٧	٦٢	١٨.١	٧٧٣	٢٥٧.٧	٧٥.٣	١
	المجموع	٧١٩		٦٧٧		٣١٤		٣٨٢٥			
	المتوسط	١٤٣.٨		١٣٥.٤		٦٢.٨					
	النسبة	٤٢.٠		٣٩.٦		١٨.٤					
	المتوسط المرجح	٧٦٥.٠									
	القوة النسبية لليعد	٧٤.٦									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٥) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة التطوعية في العمل على استدامة مشروعات الاستثمار الاجتماعي (خاصة في حالة انقطاع التمويل عنها)**، أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧٤,٦)، والمتوسط المرجح للبعد

(٧٦٥,٠)، وهذا يدل على أن إسهامات المشاركة التطوعية في العمل على استدامة مشروعات الاستثمار الاجتماعي (خاصة في حالة انقطاع التمويل عنها.) ليست منخفضة ولكنها ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تشارك في تحديد مؤشرات الاستدامة العامة للمشاريع لكي تتلائم مع الجمعيات المختلفة (بحيث تسمح لكل مجتمع أن يصوغها ويوظفها وفق ما يتلائم مع خصوصية المنطقة المحلية، والظروف البيئية، والقيم الاجتماعية التي يتعايش الناس بها)، وذلك بهدف إشراك الجمعيات المحيطة والتعاون مع الجهات المختلفة لتحقيق أهداف المشروع وتنفيذها بشكل جيد لتوفير التمويل اللازم للمشروع دون توقف، كما أن الجمعية تعمل على استدامة البعد الاقتصادي لمشروعات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية (من خلال توظيف الموارد البشرية والمالية من أجل رفع مستوى المعيشة للسكان الأكثر فقرا)، وذلك للاستفادة من قدرات ومهارات وخبرات السكان بالمجتمع المحلي وتوفير فرص العمل لهم بما يضمن لهم مستوي معيشي جيد يساعدهم على إشباع إحتياجاتهم وتلبية رغباتهم، وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة خلود حسني (٢٠١٦) والتي هدفت لتقويم البرامج والخطط الموضوعة ومتابعة تنفيذها من قبل الجمعيات المعنية ببرامج الاستثمار الاجتماعي، ودراسة سارة عيسي (٢٠١٥) والتي تؤكد على أهمية العمل التطوعي في استدامة المشروعات ومتابعة تنفيذها على المدى الطويل ، وكذلك الاستفادة من قدرات ومهارات الفئات الفقيرة في المجتمع المحلي لتلبية الاحتياجات الاساسية لهم.

جدول رقم (١٦)

يوضح البعد الرابع عشر: اسهامات المشاركة التطوعية في قياس تأثير مشاريع الاستثمار الاجتماعي على أصحاب العلاقة بالجمعية (مثل الهيئات والجمعيات الاجتماعية الأخرى، المجتمع، والدولة، والمستثمرين)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أشترك في قياس تأثير مشروعات الاستثمار الاجتماعي على الجمعية ذاتها (من خلال قياس مدى مساهمة مشروعات الاستثمار الاجتماعي في توفير رأس المال لتقديم الخدمات المجتمعية المختلفة، وضمان استمرارية خدماتها	١٥٠	٤٣.٩	١١٨	٣٤.٥	٧٤	٢١.٦	٧٦٠	٢٥٣.٣	٧٤.١	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	وبرامجها، وتحسين صورة الجمعية أمام المجتمع، وكسب ثقة المواطنين في مشروعات وبرامج الجمعية ...الخ)										
٢	أسهم في قياس تأثير مشروعات الاستثمار الاجتماعي على الهيئات والجمعيات الأهلية الأخرى (من خلال قياس مدى مساهمة مشروع الاستثمار الاجتماعي في زيادة تأثير الجمعيات الأهلية الأخرى في المجتمع وتوفير التمويل لها وضمان استمراريتها)	١٥٧	٤٥.٩	١١٧	٣٤.٢	٦٨	١٩.٩	٧٧٣	٢٥٧.٧	٧٥.٣	١
٣	أشارك في قياس تأثير مشروعات الاستثمار الاجتماعي على المجتمع (من خلال قياس مدى مساهمة المشروعات في النمو الاقتصادي	١٣٠	٣٨	١٦٢	٤٧.٤	٥٠	١٤.٦	٧٦٤	٢٥٤.٧	٧٤.٥	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	وزيادة الدخل القومي وتوفير السلع والخدمات)										
٤	أساهم في قياس تأثير مشروعات الاستثمار الاجتماعي على الدولة (من خلال قياس مدى مساهمة المشروعات في تخفيف الأعباء على الدولة في الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية وتوفير فرص عمل ومواجهة البطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية)	١٤٠	٤٠.٩	١٤٦	٤٢.٧	٥٦	١٦.٤	٧٦٨	٢٥٦.٠	٧٤.٩	٢
٥	أشترك في قياس تأثير مشروعات الاستثمار الاجتماعي على المشاركون والمستثمرون (من خلال قياس مدى مساهمة المستثمرين في خدمة المجتمع وتحمل المسئولية الاجتماعية عن طريق هذه المشروعات)	١٥٠	٤٣.٩	١٢٦	٣٦.٨	٦٦	١٩.٣	٧٦٨	٢٥٦.٠	٧٤.٩	٢م

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	المجموع	٧٢٧		٦٦٩		٣١٤		٣٨٣٣			
	المتوسط	١٤٥.٤		١٣٣.٨		٦٢.٨					
	النسبة	٤٢.٥		٣٩.١		١٨.٤					

المتوسط المرجح	٧٦٦.٦
القوة النسبية لليعد	٧٤.٧

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٦) أن البعد ككل الخاص **بإسهامات المشاركة التطوعية في قياس تأثير مشاريع الاستثمار الاجتماعي على أصحاب العلاقة بالجمعية (مثل الهيئات والجمعيات الاجتماعية الآخرى، المجتمع، والدولة، والمستثمرين)**، أنها جاءت متوسطة وفق القوة النسبية للبعد (٧٤,٧)، والمتوسط المرجح للبعد (٧٦٦,٦)، وهذا يدل على أن إسهامات المشاركة التطوعية في قياس تأثير مشاريع الاستثمار الاجتماعي على أصحاب العلاقة بالجمعية (مثل الهيئات والجمعيات الاجتماعية الآخرى، المجتمع، والدولة، والمستثمرين) ليست منخفضة ولكنها ليست مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن الجمعية تساهم في قياس تأثير مشروعات الاستثمار الاجتماعي على الهيئات والجمعيات الأهلية الأخرى (من خلال قياس مدى مساهمة مشروع الاستثمار الاجتماعي في زيادة تأثير الجمعيات الأهلية الأخرى في المجتمع وتوفير التمويل لها وضمان استمراريتها)، وذلك بهدف إشراك الجمعيات المحيطة والتعاون معها لتحقيق أهداف المشروع وتنفيذها بشكل جيد وتوفير التمويل للمشروع واستمراية الخدمات المقدمة، كما أن الجمعية تساهم في قياس تأثير مشروعات الاستثمار الاجتماعي على الدولة (من خلال قياس مدى مساهمة المشروعات في تخفيف الأعباء على الدولة في الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية وتوفير فرص عمل ومواجهة البطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية)، حيث أن الخطط والبرامج للاستثمار الاجتماعي الموضوعة تسهم في تحقيق الرعاية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية للفئات المهمشة ولتحسين نوعية حياتهم، كما تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية لتوزيع الخدمات بين الفئات المهمشة من أجل تحسين نوعية الحياة والمستوي المعيشي لهم وهذا ما أكدته الدراسات والمقولات النظرية ومنها دراسة م عرفات و محمد (٢٠٠٨) والتي أكدت على أهمية المشاركة التطوعية بالجمعيات في كافة عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم وقياس الأثر المجتمعي للمشروعات والبرامج التي تسهم في تلبية إحتياجات الفئات المهمشة، ودراسة حسام (٢٠١٨) والتي أكدت على أهمية الاستفادة من الموارد البشرية المتاحة في تخطيط وتنفيذ وتقويم وقياس العائد الاجتماعي والاقتصادي لبرامج وخطط ومشروعات التنمية التي تساعد للحد من الفقر وتلبية إحتياجات الفئات المهمشة بالمجتمع المحلي.

جدول رقم (١٧)
يوضح ترتيب اسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستثمار المجتمعي بالمجتمعات المحلية طبقاً لاستجابات المبحوثين

م	الأبعاد	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب
١	البعد الأول	٧٥٨.٤	٧٣.٩	١٠
٢	البعد الثاني	٧٧٢.٤	٧٥.٣	٤
٣	البعد الثالث	٨١٧.٢	٧٩.٦	١
٤	البعد الرابع	٧٤٥.٤	٧٢.٧	١١
٥	البعد الخامس	٧٦٥.٦	٧٤.٦	٦
٦	البعد السادس	٧٥٩.٨	٧٤.١	٨
٧	البعد السابع	٧٨٦.٨	٧٦.٧	٢
٨	البعد الثامن	٧٣٧.٠	٧١.٨	١٤
٩	البعد التاسع	٧٣٨.٢	٧١.٩	١٣
١٠	البعد العاشر	٧٤١.٤	٧٢.٣	١٢
١١	البعد الحادى عشر	٧٧٧.٤	٧٥.٨	٣
١٢	البعد الثانى عشر	٧٦٠.٦	٧٤.١	٨م
١٣	البعد الثالث عشر	٧٦٥.٠	٧٤.٦	٦م
١٤	البعد الرابع عشر	٧٦٦.٦	٧٤.٧	٥
	الدرجة الكلية	٧٦٣.٧	٧٤.٤	

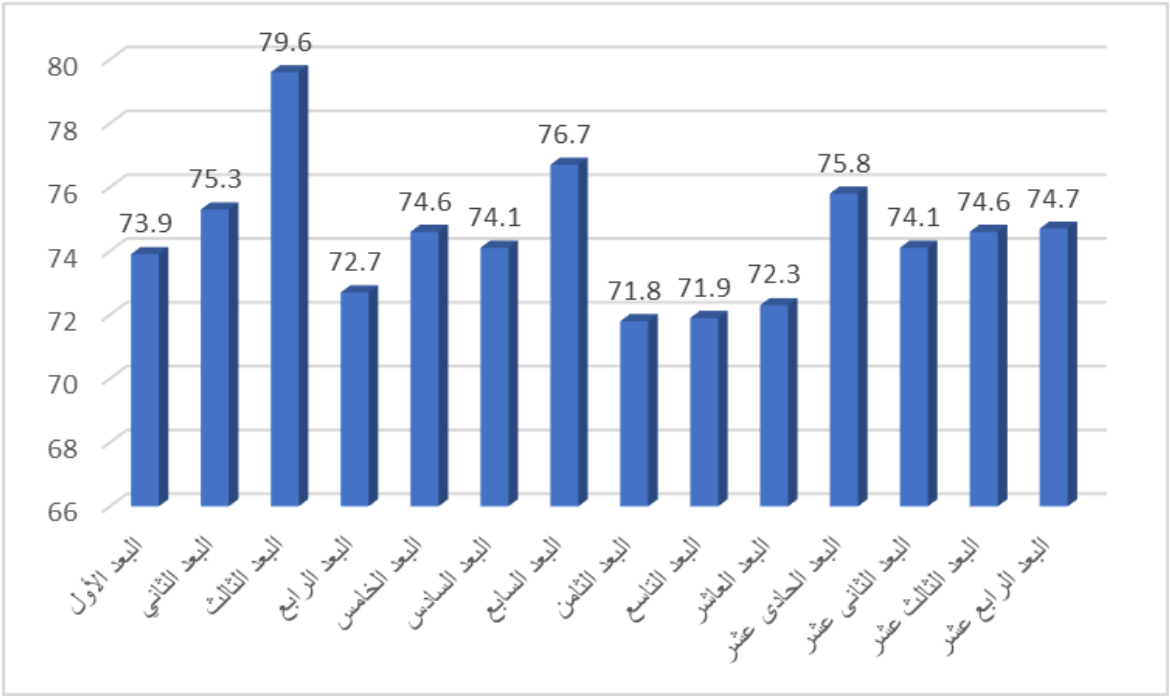

شكل رقم (١) يوضح القوة النسبية لأبعاد المقياس طبقاً لاستجابات المبحوثين

التحقق من افتراضات التحليل الإحصائي البارامتري:

تم حساب بعض العوامل الإحصائية، لاختبار الأسلوب الإحصائي المناسب في تحليل نتائج الدراسة الميدانية، من خلال استخدام **معامل شابيرو -ويلك (Shapiro- Wilk)**، كتشخيص للإعتدالية، وقد جاءت قيمة المعامل كما هو موضح بالجدول التالي

جدول رقم (١٨)

يوضح قيم اختبار شابيرو لاستجابات المبحوثين لكل بعد من أبعاد مقياس اسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستثمار المجتمعي بالمجتمعات المحلية

م	الأبعاد	قيمة معامل شابيرو	مستوى المعنوية
١	**البعد الأول**	0.909	0.885
٢	**البعد الثاني**	0.889	0.867
٣	**البعد الثالث**	0.832	0.885
٤	**البعد الرابع**	0.881	0.866
٥	**البعد الخامس**	0.868	0.827
٦	**البعد السادس**	0.859	0.146
٧	**البعد السابع**	0.886	0.224
٨	**البعد الثامن**	0.892	0.146
٩	**البعد التاسع**	0.885	0.123
١٠	**البعد العاشر**	0.884	0.146
١١	**البعد الحادى عشر**	0.884	0.067
١٢	**البعد الثانى عشر**	0.886	0.061
١٣	**البعد الثالث عشر**	0.886	0.072
١٤	**البعد الرابع عشر**	0.873	0.172
	الدرجة الكلية	0.926	0.216

باستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة اختبار شابيرو لدرجات استجابات المبحوثين على اجمالي ابعاد مقياس **اسهامات المشاركة التطوعية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق الاستثمار المجتمعي بالمجتمعات المحلية** (٠.٩٢٦) بمستوى دلالة معنوية (٠.٢١٦)، أكبر من (٠.٠٥)، مما يدلل على أن درجات استجابات أفراد العينة التجريبية تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليه، تم اعتماد استخدام **الاختبارات البارومترية المناسبة** في تحليل نتائج التطبيق الميداني لأداة البحث.

تحليل نتائج استجابات المبحوثين طبقاً لاختلاف خصائص المبحوثين

جدول رقم (١٩) قيم اختبار الفروق ودلالتها الإحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين طبقا لاختلاف خصائص المبحوثين

م		النوع		الدرجة العلمية		الدخل		سنوات الخبرة بالتطوع		الصفة التطوعية	
		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١	البعد الأول	7.210	0.008 دال	15.320	0.000 دال	5.622	0.000 دال	14.737	0.000 دال	14.694	0.000 دال
٢	البعد الثاني	5.892	0.016 دال	9.351	0.000 دال	9.989	0.000 دال	9.482	0.000 دال	14.412	0.000 دال
٣	البعد الثالث	20.481	0.000 دال	8.238	0.000 دال	8.975	0.000 دال	8.001	0.000 دال	10.451	0.000 دال
٤	البعد الرابع	0.388	0.534 غير دال	9.493	0.000 دال	5.576	0.000 دال	7.482	0.000 دال	8.941	0.000 دال
٥	البعد الخامس	17.600	0.000 دال	7.131	0.000 دال	8.248	0.000 دال	8.981	0.000 دال	8.679	0.000 دال
٦	البعد السادس	6.154	0.014 دال	12.014	0.000 دال	4.207	0.002 دال	16.596	0.000 دال	12.015	0.000 دال
٧	البعد السابع	11.377	0.001 دال	4.778	0.003 دال	12.641	0.000 دال	9.660	0.000 دال	11.954	0.000 دال
٨	البعد الثامن	4.859	0.028 دال	9.647	0.000 دال	4.655	0.001 دال	15.793	0.000 دال	12.426	0.000 دال
٩	البعد التاسع	0.004	0.952 غير دال	4.166	0.006 دال	8.206	0.000 دال	15.619	0.000 دال	8.414	0.000 دال

١٠	**البعد العاشر**	0.430	0.513 غير دال	6.932	0.000 دال	7.400	0.000 دال	9.677	0.000 دال	6.033	0.000 دال
١١	**البعد الحادى عشر**	7.254	0.007 دال	5.457	0.001 دال	4.656	0.001 دال	20.036	0.000 دال	10.202	0.000 دال
١٢	**البعد الثانى عشر**	0.231	0.631 غير دال	8.754	0.000 دال	8.933	0.000 دال	19.426	0.000 دال	7.970	0.000 دال
١٣	**البعد الثالث عشر**	0.174	0.677 غير دال	7.553	0.000 دال	8.136	0.000 دال	12.453	0.000 دال	8.606	0.000 دال
١٤	**البعد الرابع عشر**	2.522	0.113 غير دال	5.699	0.001 دال	7.350	0.000 دال	8.804	0.000 دال	7.235	0.000 دال
	الدرجة الكلية	**12.912**	**0.000** دال	**9.024**	0.000 دال	**8.263**	0.000 دال	**13.280**	0.000 دال	**11.437**	0.000 دال

من خلال عرض الجدول السابق رقم (١٩) يظهر نتائج اختبار الفروق ودلالتها الإحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين بناءً على اختلاف الخصائص الديموغرافية (النوع، الدرجة العلمية، الدخل، سنوات الخبرة بالتطوع، الصفة التطوعية). فيما يلي أبرز الملاحظات:

١. النوع (الجنس):

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة ≤ ٠.٠٥) في معظم الأبعاد ما عدا:
- البعد الرابع (قيمة ت = ٠.٣٨٨، مستوى الدلالة = ٠.٥٣٤ غير دال).
- البعد التاسع (قيمة ت = ٠.٠٠٤، مستوى الدلالة = ٠.٩٥٢ غير دال).
- البعد العاشر (قيمة ت = ٠.٤٣٠، مستوى الدلالة = ٠.٥١٣ غير دال).
- البعد الثاني عشر (قيمة ت = ٠.٢٣١، مستوى الدلالة = ٠.٦٣١ غير دال).
- البعد الثالث عشر (قيمة ت = ٠.١٧٤، مستوى الدلالة = ٠.٦٧٧ غير دال).
- البعد الرابع عشر (قيمة ت = ٢.٥٢٢، مستوى الدلالة = ٠.١١٣ غير دال).
- الفروق الأكثر دلالة ظهرت في:
- البعد الثالث (قيمة ت = ٢٠.٤٨١، مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠).
- البعد الخامس (قيمة ت = ١٧.٦٠٠، مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠).

٢. الدرجة العلمية:
- جميع الأبعاد أظهرت فروقًا ذات دلالة إحصائية (مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠) باستثناء:
- البعد التاسع (قيمة ف = ٤.١٦٦، مستوى الدلالة = ٠.٠٠٦ دال ولكن أقل دلالة من البقية).
- أعلى دلالة إحصائية ظهرت في:
- البعد الأول (قيمة ف = ١٥.٣٢٠).
- البعد السادس (قيمة ف = ١٢.٠١٤).

٣. الدخل:
- جميع الأبعاد أظهرت فروقًا دالة إحصائيًا (مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥).
- أعلى دلالة ظهرت في:
- البعد السابع (قيمة ف = ١٢.٦٤١).
- البعد الثالث (قيمة ف = ٨.٩٧٥).

٤. سنوات الخبرة بالتطوع:
- جميع الأبعاد أظهرت فروقًا دالة إحصائيًا (مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠).
- أعلى دلالة ظهرت في:
- البعد الحادي عشر (قيمة ف = ٢٠.٠٣٦).
- البعد الثاني عشر (قيمة ف = ١٩.٤٢٦).

٥. الصفة التطوعية:
- جميع الأبعاد أظهرت فروقًا دالة إحصائيًا (مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠).
- أعلى دلالة ظهرت في:
- البعد الأول (قيمة ف = ١٤.٦٩٤).
- البعد الثاني (قيمة ف = ١٤.٤١٢).

٦. الدرجة الكلية:
- جميع المتغيرات المستقلة (النوع، الدرجة العلمية، الدخل، سنوات الخبرة، الصفة التطوعية) أظهرت فروقًا دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية (مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠).
- تفسير النتائج:
- الفروق بين الجنسين (النوع): تؤثر بشكل كبير في معظم الأبعاد ما عدا بعض الأبعاد التي قد تكون محايدة جندريًا (مثل البعد الرابع والتاسع).
- الدرجة العلمية والدخل: لهما تأثير قوي على جميع الأبعاد تقريبًا، مما يشير إلى أن المستوى التعليمي والوضع الاقتصادي يلعبان دورًا رئيسيًا في توجهات المبحوثين.
- الخبرة التطوعية والصفة التطوعية: تؤثران بقوة على جميع الأبعاد، مما يدل على أن الخبرة والمشاركة الفعلية في العمل التطوعي تشكلان عاملاً حاسمًا في استجابات المبحوثين.

خطة عمل لتعزيز المشاركة التطوعية في دعم مشاريع الاستثمار الاجتماعي بالجمعيات الأهلية

ملخص تنفيذي:

تهدف هذه الخطة لتحويل المتطوعين من داعمين عاديين إلى شركاء فاعلين في دورة حياة مشاريع الاستثمار الاجتماعي للجمعيات الأهلية، عبر توظيف طاقاتهم ومهاراتهم في الخطوات الـ ١٤ المحددة، مع ضمان استدامة التأثير.

أولا : الأهداف العامة والاستراتيجية

١. **الهدف العام:** تعظيم وتنظيم إسهامات المتطوعين لدفع عجلة مشاريع الاستثمار الاجتماعي للجمعيات الأهلية نحو تحقيق أثر مجتمعي مستدام وقابل للقياس.

٢. **الأهداف الاستراتيجية:**

- **دمج المتطوعين:** إشراك المتطوعين بشكل هادف في جميع مراحل مشاريع الاستثمار الاجتماعي (من التخطيط إلى التقييم).
- **تعزيز القدرات:** تطوير مهارات المتطوعين المعرفية والعملية المتعلقة بالاستثمار الاجتماعي.
- **بناء الشراكات:** استغلال شبكات المتطوعين لتوسيع قاعدة الشركاء والممولين والداعمين.
- **ضمان الاستدامة:** تصميم آليات تضمن استمرارية مشاركة المتطوعين وتأثيرهم في المشاريع.
- **قياس الأثر:** تطوير أدوات لرصد وتقييم مساهمة المتطوعين في نجاح مشاريع الاستثمار الاجتماعي وتأثيرها المجتمعي.

ثانيا : الأهداف الفرعية والإجرائية

١. **تقييم الموارد التطوعية**: (خلال ٣ أشهر) إجراء مسح شامل لمهارات وخبرات واهتمامات قاعدة المتطوعين الحاليين والمحتملين وربطها باحتياجات خطوات الاستثمار الاجتماعي.
٢. **تطوير برامج تدريبية متخصصة:** (خلال ٤ أشهر) تصميم وتنفيذ ٣ برامج تدريبية سنوياً تستهدف المتطوعين في مواضيع (أساسيات الاستثمار الاجتماعي، دراسات الجدوى المجتمعية، قياس الأثر، إدارة المشاريع الصغيرة، التواصل المجتمعي).
٣. **تفعيل لجان تطوعية متخصصة:** (خلال ٢ شهر) تشكيل فرق تطوعية داعمة لكل خطوة من الخطوات الـ١٤ (مثل: فريق تقييم القدرات، فريق دراسات الجدوى، فريق قياس الأثر).
٤. **زيادة عدد المتطوعين الفاعلين:** (في ١٢ شهر) رفع نسبة المتطوعين المشاركين في أنشطة تتعلق مباشرة بالاستثمار الاجتماعي بنسبة ٤٠%.
٥. **توسيع قاعدة الشركاء:** (في ١٨ شهر) تحقيق ٥ شراكات جديدة مع جهات (عامة/خاصة/أهلية) من خلال شبكات المتطوعين.
٦. **توثيق ونشر قصص نجاح**: (مستمر) إنتاج ٤ دراسات حالة سنوياً توضح أثر مشاركة المتطوعين في مشاريع محددة.
٧. **بناء نظام تقييم:** (خلال ٦ أشهر) تطوير وتطبيق مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) لقياس إنتاجية ومساهمة المتطوعين في كل خطوة من خطوات المشاريع.

ثانيا : الأطراف المشاركة

١. **الجمعية الأهلية (المستفيد الرئيسي):** أعضاء مجلس الإدارة، الإدارة التنفيذية، الموظفون، والمتطوعون ، اللجان القائمة.
٢. **المتطوعون:** أفراد (محترفون، طلاب، متقاعدون، أفراد المجتمع)، مجموعات (فرق شركات، نوادي طلابية).
٣. **المجتمع المحلي:** المستفيدون من مشروعات الاستثمار الاجتماعي، والقيادات المجتمعية
٤. **الجهات الحكومية ذات العلاقة:** الوزارات والهيئات المعنية بالتنمية الاجتماعية، الاستثمار، والعمل التطوعي.
٥. **المؤسسات المانحة:** الجهات المحلية والدولية التي تدعم مشروعات الاستثمار الاجتماعي.
٦. **القطاع الخاص:** الشركات الراعية (CSR)، رواد الأعمال الاجتماعيين، المستثمرون الأفراد والمؤسسات التي يمكن أن تساهم في التمويل أو الدعم الفني.
٧. **منظمات المجتمع المدني الأخرى**: للتعاون وتبادل الخبرات.
٨. **الجامعات والمؤسسات البحثية:** للمساهمة في الدراسات والبحوث والاستشارات والتدريب وتوفير الخبرات.
٩. **الخبراء والمتخصصون:** في مجالات الاستثمار الاجتماعي، إدارة المشاريع، وتنمية الموارد البشرية.
١٠. **الأخصائيون الاجتماعيون:** (محور رئيسي - انظر البند ٧).

رابعا: آليات التنفيذ والتطبيق العملي :

١. **وضع إطار حوكمة للمشاركة التطوعية:** تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح، ووضع سياسات وإجراءات للمتطوعين.
٢. **تطوير قاعدة بيانات للمتطوعين:** تشمل بياناتهم الشخصية، مهاراتهم، اهتماماتهم، وساعات التطوع.
٣. **تصميم برامج تدريب وتأهيل:** للمتطوعين حول مفاهيم الاستثمار الاجتماعي، إدارة المشاريع، مهارات التواصل، جمع البيانات، وقياس الأثر.
٤. **تحديد مهام تطوعية واضحة ومحددة:** تتوافق مع قدرات واهتمامات المتطوعين وتصب في تحقيق خطوات الاستثمار الاجتماعي.
٥. **توفير بيئة عمل داعمة ومحفزة:** للمتطوعين تتضمن التقدير، التحفيز، والتغذية الراجعة المنتظمة.
٦. **تطوير آليات للتواصل الفعال**: بين إدارة الجمعية والمتطوعين، وبين المتطوعين أنفسهم.
٧. **الاستفادة من التكنولوجيا**: في إدارة المتطوعين، وتوزيع المهام، وتتبع التقدم، والتواصل (مثل تطبيقات إدارة التطوع).
٨. **تنظيم فعاليات دورية**: للمتطوعين (لقاءات، ورش عمل، احتفاليات) لتعزيز الانتماء وتبادل الخبرات.
٩. **إنشاء برامج إرشاد (Mentorship):** لربط المتطوعين الجدد بمتطوعين ذوي خبرة.
١٠. **توثيق قصص النجاح:** وإبراز إسهامات المتطوعين بشكل دوري لتعزيز الوعي والتحفيز.

خامسا: الموارد البشرية والمادية اللازمة

أ) البشرية:

- منسق متطوعين متفرغ (أو جزئي حسب حجم الجمعية).
- أخصائيون اجتماعيون (خدمة فردية، تنظيم مجتمع) للإشراف والتيسير والتدخل.
- مدربون متخصصون (استثمار اجتماعي، إدارة مشاريع، قياس أثر).
- كوادر فنية في الجمعية (لإدارة المشاريع والإشراف على المتطوعين).
- متطوعون قادة (Team Leaders) لكل مجموعة أو نشاط.

ب) المادية:

- نظام إدارة متطوعين (برمجي أو حتى جدول بيانات متطور).
- منصة تواصل (مجموعات واتساب/تليجرام، أو نظام إدارة مهام بسيط).
- مكان لاجتماعات التدريب والتنسيق.
- مواد تدريبية ومراجع.
- ميزانية رمزية للتنقلات والوجبات الخفيفة للمتطوعين أثناء الأنشطة الميدانية المكثفة.
- أدوات جمع بيانات (استبيانات إلكترونية/ورقية، أدوات تسجيل).
- ميزانية صغيرة لأنشطة التقدير والتحفيز.

سادسا : الإطار الزمني اللازم والمناسب

١. **المرحلة التحضيرية (٣-٦ أشهر):** تقييم الموارد، تطوير نظام إدارة المتطوعين، تصميم البرامج التدريبية الأولية، تشكيل اللجنة الأساسية.
٢. **مرحلة الانطلاق والتجريب (السنة الأولى):** تطبيق الآليات على مشروع استثماري اجتماعي واحد أو اثنين، تدريب وتفعيل المتطوعين في الخطوات المناسبة، بدء جمع البيانات لقياس الأثر.
٣. **مرحلة التوسع والتطوير (السنة الثانية):** تعميم النموذج على مشاريع أخرى، توسيع قاعدة المتطوعين المتخصصين، تحسين الأدوات والبرامج بناءً على التقييم.
٤. **مرحلة الاستدامة والنضج (السنة الثالثة فما بعد):** تحقيق دمج عضوي للمتطوعين في ثقافة وعمليات الاستثمار الاجتماعي بالجمعية، استمرارية التطوير، نقل الخبرة.

سابعا : أدوار الأخصائيين الاجتماعيين (دور المنظم الاجتماعي)

١. **التخطيط الاستراتيجي:** المساهمة في تحليل المجتمع وتحديد الاحتياجات ذات الأولوية للاستثمار الاجتماعي (الخطوة ٣).
٢. **تعبئة الموارد المجتمعية:** حشد المتطوعين من المجتمع وتنظيمهم، وتسهيل مشاركتهم في الدراسات والتنفيذ (الخطوات ٣، ٤، ٨، ١٠، ١١، ١٤).
٣. **بناء الشراكات**: الوساطة بين الجمعية والمجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى لضمان دعم المشاريع (الخطوة ٨).
٤. **تمكين المجتمع:** تصميم وتنفيذ برامج تمكين المستفيدين والمتطوعين المحليين لضمان استدامة المشاريع (الخطوة ١٣).
٥. **التيسير:** قيادة ورش العمل المجتمعية والمجموعات البؤرية (الخطوات ١، ٣، ٥، ٦، ١٢).

٦. **بناء التنظيمات القاعدية:** مساعدة المجتمع على تكوين لجان أو مجموعات عمل من المتطوعين لتنفيذ الأنشطة.
٧. **تعبئة الموارد:** مساعدة المتطوعين في تحديد وحشد الموارد المادية والبشرية من داخل المجتمع وخارجه لدعم مشاريع الاستثمار الاجتماعي.
٨. **تنمية القيادات المحلية**: اكتشاف وتطوير قدرات القيادات التطوعية المحلية التي يمكن أن تقود مشروعات الاستثمار الاجتماعي في المستقبل.
٩. **لتنسيق والتشبيك**: العمل على ربط المتطوعين والجمعية بالجهات الأخرى ذات العلاقة لضمان التعاون والتكامل.
١٠. **المدافعة وكسب التأييد:** مساعدة المتطوعين في التعبير عن احتياجات مجتمعاتهم والمطالبة بالدعم لمشاريع الاستثمار الاجتماعي.
١١. **تقييم البرامج:** إشراك المتطوعين في تقييم مدى تأثير مشاريع الاستثمار الاجتماعي على المجتمع وأصحاب العلاقة.
١٢. بناء قدرات المتطوعين: تصميم وتنفيذ برامج تدريبية للمتطوعين حول مفاهيم التنمية والمشاركة المجتمعية.
١٣. تقييم الأثر التنموي: المساهمة في تصميم أدوات قياس الأثر المجتمعي الشامل للمشاريع (الخطوة ١٤).
١٤. التوثيق والمعرفة: توثيق أفضل الممارسات والدروس المستفادة من مشاركة المتطوعين في المشاريع ونشرها.

ضمانات النجاح:

- **الالتزام الإداري:** دعم قيادة الجمعية الكامل للخطة واعتبار المتطوعين شركاء استراتيجيين.
- **المرونة**: تكييف الخطة حسب نتائج التقييم الدوري واحتياجات المشاريع الناشئة.
- **الشفافية:** التواصل الواضح والمستمر مع المتطوعين حول الأهداف والتوقعات والتحديات والإنجازات.
- **الثقافة التطوعية**: بناء ثقافة داخل الجمعية تقدر وتحتفي بالعمل التطوعي وتوفر بيئة داعمة ومحفزة له.
- **الجودة قبل الكمية:** التركيز على جودة مشاركة المتطوعين وتأثيرها بدلاً من التركيز فقط على أعدادهم.

هذه الخطة توفر إطاراً عملياً وقابلاً للتكيف يمكن لأي جمعية أهلية أن تعدله حسب سياقها المحلي ومواردها وطبيعة مشاريعها الاستثمارية الاجتماعية، لتحقيق أقصى استفادة من طاقات المتطوعين في خدمة المجتمع

المراجـــع

أولا : المراجع العربية

١. أبو المعاطى، ماهر. (٢٠٠٤). تقويم البرامج للمنظمات الاجتماعية من خلال المعالجة النظرية من منظور الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الشرق.
٢. أبو فراج، أشرف عبد الوهاب. (٢٠١٥). القرويون والاستثمار الاجتماعي (دراسة ميدانية لطبوغرافيا التنمية في القرية المصرية). المجلة الاجتماعية-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣. أحمد، حسام أحمد جابر. (٢٠٢٠). العائد الاجتماعي لجهود الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ٢٦٢.
٤. الأمم المتحدة. (١٩٩٣). تقرير التنمية البشرية (١٩٩٣)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. نيويورك: هيئة الأمم المتحدة.
٥. أنيس، إبراهيم. (١٩٧٣). المعجم الوسيط. القاهرة: دار المعارف.
٦. بدوي، أحمد ذكي. (١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
٧. الجريدة الرسمية. (٢٠١٩). قانون تنظيم عمل الجمعيات.
٨. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠١٩). مصر في أرقام. القاهرة: جمهورية مصر العربية.
٩. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٠). خصائص الأسرة الفقيرة (دراسة تحليلية). الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٣-٤.
١٠. الجوهري، محمد. (٢٠٠٦). الأنثروبولوجيا الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١١. الجعفري، إبتسام. (٢٠١١). الاستثمار الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية. المؤتمر السنوي الثالث عشر: الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر (ص ٥٠). مصر: المركز القومي للبحوث.
١٢. الخفاجي، نعمة عباس، والغالبي، طاهر محسن. (٢٠١٩). نظرية المنظمة مدخل التصميم. عمان: دار البازروي.
١٣. العبيد، خالد. (٢٠٢١). الاستثمار الاجتماعي وتطوير القدرات. جريدة اليوم - المملكة العربية السعودية، ١١٢.
١٤. العيسي، سارة عيسي. (٢٠١٥). دور الخدمة الاجتماعية في دعم المساندة المجتمعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ٣٨(١٦)، ٣٢٣٣. (تم حذف تكرار "الدليمي، سارة عيسي")
١٥. الغربي، خالد. (٢٠١٧). ثقافة العمل التطوعي في ترسيخ قيم المواطنة. مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
١٦. المعجم الوجيز. (١٩٩٢). مجمع اللغة العربية. مصر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
١٧. النحاس، محمد. (٢٠٢١). المنظمات غير الحكومية والأسئلة المشروعة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٨. النعناعي، عبير علي. (٢٠١٦). دور طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.
١٩. الشبكة العربية للمنظمات الأهلية. (٢٠٠١). دليل عمل لقياس التطوع. مصر.
٢٠. حمزة، أحمد إبراهيم. (٢٠١٥). العمل الاجتماعي التطوعي. عمان: دار المسيرة.
٢١. خليل، منى عطية خزام. (٢٠١٠). شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٢٢. خميس، هاني.(٢٠١١). الاستثمار الاجتماعي سياسة تنموية بديلة. المؤتمر السنوي الثالث عشر: الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر (ص ٨٤). مصر: المركز القومي للبحوث.

٢٣. خطاب، علي ماهر. (٢٠٠١). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٢٤. خطاب، علي محمد محمد. (٢٠١٨). الشباب والعمل التطوعي التنموي. مجلة كلية الآداب.

٢٥. رجب، إبراهيم عبد الرحمن. (٢٠٠٥). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية. المنوفية: دار الصحابة.

٢٦. زايد، أحمد. (٢٠١١). الاستثمار الاجتماعي مقاربة سوسيولوجية للمفهوم. المؤتمر السنوي الثالث عشر: الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر (ص ٣٥). مصر: المركز القومي للبحوث.

٢٧. زكي، محمد شفيق. (٢٠٠٣). البحث الاجتماعي: الأسس والخطوات المنهجية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٢٨. السروجي، طلعت مصطفى. (٢٠٠٢). مداخل منهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٢٩. السروجي، طلعت مصطفى. (٢٠٠٨). السياسة الاجتماعية المعاصرة. القاهرة: دار الكتاب العربي.

٣٠. السكري، أحمد شفيق. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٣١. السنهوري، أحمد محمد. (٢٠٠٧). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار النهضة العربية.

٣٢. السيد، أسماء عبد القادر صادق. (٢٠٢١). متطلبات برنامج الدعم النقدي المشروط. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

٣٣. السيد، مني طه محروس. (٢٠٠١). تقويم خدمات الجمعيات الأهلية لمكافحة المخدرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان.

٣٤. شحاته، باسم عيد أحمد. (٢٠٢٠). النساء المعيلات ونوعية الحياة. مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية.

٣٥. شرف الدين، فوزي. (٢٠١٢). الخدمة الاجتماعية (تحليل المهنة والجذور). بنها: دار التحرير.

٣٦. صادق، نبيل محمد. (١٩٩٨). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار المهندس.

٣٧. عبدالحميد، أسماء عبدالفتاح. (٢٠١٧). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢١٠.

٣٨. عبدالرحمن، أحمد. (٢٠١٩). دور برامج الحماية الاجتماعية. مجلة العلوم البيئية-معهد الدراسات البيئية-جامعة عين شمس.

٣٩. عبدالرحمن، حنان. (٢٠٠٩). واقع الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ١٠٦.

٤٠. عبدالعال، عبدالحليم رضا. (١٩٩٩). السياسة الاجتماعية. الفيوم: الصفوة.

٤١. عبدالفتاح، محمد. (٢٠٠٩). الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٤٢. عبدالقادر، زكنية عبدالقادر خليل. (٢٠١٠). الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي وحماية البيئة. القاهرة: مركز نشر الكتاب الجامعي.

٤٣. عبداللطيف، رشاد أحمد. (١٩٩٩). الوظيفة الاتصالية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٤٤. عبداللطيف، رشاد أحمد. (٢٠٠٠). أجهزة طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مكتب نشر الكتاب الجامعي.

٤٥. عبداللطيف، رشاد أحمد. (٢٠٠٤). أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار الجندي.

٤٦. عبداللطيف، رشاد أحمد. (٢٠١٢). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات تنظيم المجتمع. الاسكندرية: دار الوفاء.

٤٧. عبدالمجيد، خلود حسنى حسن. (٢٠١٦). تقويم برامج المساندة المجتمعية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥٥، ٢١٣.

٤٨. عفيفي، عبدالخالق محمد. (٢٠٠٢). تنظيم المجتمع في إطار التحديث والمعاصرة. القاهرة: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

٤٩. علي، أحمد فاروق. (٢٠١٦). دور الجمعيات الأهلية في التربية البيئية. مجلة مستقبل التربية العربية.

٥٠. عمري، عاشور أحمد. (٢٠١٤). دور رأس المال الاجتماعي في مواجهة الفقر. آفاق جديدة في تعليم الكبار، ١٤.

٥١. غنيم، داليا صبري. (٢٠١١). دور المؤسسات الحكومية والأهلية في تحسين نوعية حياة الأطفال [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة حلوان.

٥٢. قنديل، أماني. (١٩٩٥). القطاع الثالث في الوطن العربي. القاهرة: التحالف العالمي لمشاركة المواطنيين.

٥٣. قنديل، أماني. (٢٠١١). أي دور يلعبه المجتمع المدنى. القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

٥٤. كمال، آية أحمد محمد. (٢٠٢١). إسهامات المنظمات غير الحكومية في التمكين. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.

٥٥. جودة، عبدالوهاب. (٢٠١٨). الاستثمار الاجتماعي وتنمية رأس المال الثقافي لدى الشباب. المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب: الشباب وصناعة المستقبل. القاهرة: جامعة عين شمس. (تم حذف التكرارين الإضافيين)

٥٦. ليلة، على. (٢٠٠٢). دور المنظمات الأهلية في مكافحة الفقر. القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

٥٧. مدكور، إبراهيم. (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥٨. محمد، محمد عبدالفتاح. (٢٠١٢). إدارة الجودة الشاملة وبناء قدرات المنظمات الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٥٩. المعوشرجي، فوزي محمد سعد الرجعان.(٢٠١٦). دور المنظمات غير الحكومية في تنمية الموارد البشرية. حوليات آداب عين شمس.

٦٠. *الملواني، محمد عبدالعزيز.* (٢٠٠١). مناهج البحث في دراسات الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
٦١. منقريوس، نصيف فهمي. (٢٠٠١). ممارسة العمليات المنهجية في العمل مع الجماعات. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
٦٢. منقريوس، نصيف فهمي. (٢٠٠٤). ديناميكيات العمل مع الجماعات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٦٣. هاشم، هاشم مرعي، وعبدالواحد محمد عرفات. (٢٠٠٦). دور المنظمات غير الحكومية في اشباع احتياجات المرأة. المؤتمر العلمي السابع عشر. الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية.
٦٤. وديع، محمد عدنان. (٢٠٠٢). قياس التنمية ومؤشراتها. المعهد العربي للتخطيط سلسلة جسر التنمية، ٨.
٦٥. القحطاني، عبدالله بن محمد علي. (٢٠١١). الفقر في وطننا العربي. المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ثانيا : المراجع الإنجليزية

1. Anatsko, S., Kalesnikovich, A., Svetlovich, T., Haplichnik, T., & Matusevich, Y. (2018). Role of elderly volunteers in integrated care. .International Journal of Integrated Care, 15

..Baker, R. (1997). The social work dictionary. NASW٢

3. Barker, R. (1987). The Social Work Dictionary. Mary Land: NASW .press

4.Bethke, J. (2014). Definitions for local community. .yourarticlelibrary

5 Bhattacharjee, S., & Sattar, S.* (2022). COVID-19 pandemic and the poor in the urban spaces of India. Equality, Diversity and .Inclusion: An International Journal

6.Bukenya, J., & Tesfa, G.* (2001). Quality of life satisfaction. The West Virginia University Agricultural and Forestry Experiment .Station, 2

7. Businessdictionary.* (2022). .http://www.businessdictionary.com/definition/social-investing.html

8.Chistopher, F.* (2008). Vallcolordoas A voluntary Culture Region .Kansas. University

9.Commission, A.* (2005). Local quality of life indicators. .Government Sustainable Development Strategy

١٠. Cowling and Mailer, A. C., Luis R, G.-M., David B, B., & Robert L, C. (2007). Management human resource. In Arnold a member of the .Hodder line group (p. 26). Pearson Education

١١. Goetsch, D., & Davis, S.* (2010). Quality management for .organizational excellence. Prentice Hall

١٢. Haarpaintner, E.* (2022). What is the relationship between .sustainability. Worldwide Hospitality and Tourism Themes

١٣. Jcarr, A.* (2003). Quality of life. BMJ Books Publishing Group..

١٤. Jeong, J., & Seo, S.* (2014). Importance of satisfaction with food .for older adults' quality of life. British Food Journal

١٥. Jenny, M., Leila, B., & Celia, S.* (2017). How volunteers can work .(٢)with parents. International Journal of Birth & Parent Education, 4

١٦. Laruffa, F.* (2018). Towards a Post-Neoliberal Social Policy? .Momentum Quarterly

١٧. Lindsay, P. G.* (2012). Where are the NGOs and why? .Globalization and Health

١٨. Moore, A., Motagh, S., Sadeghirad, B., Begum, H., Riva, J. J., Gaber, J., & Dolovich, L.* (2021). Volunteer Impact on Health- .Related Outcomes. Canadian Geriatrics Society, 101

١٩. Ndhlovu, T. (2011). Corporate Social Responsibility. Journal of .African Business

٢٠. Ontario. (2020). Charities and Social Investments. Office of the .Public Guardian

٢١. Sabato, S. (2016). Set aside, embedded or relaunched? Società .Editrice Il Mulino

.Shookner, M. (1998). A Quality of Life Index for Ontario. The ٢٢
.State of Living Standards and the Quality of Life

.Tahir, M., Khan, M. M., Naseem, I., Shah, S. A., & Hayat, A. ٢٣
(2022). Military expenditures and quality of life. International Journal
.of Social Economics

.Tang, M., Liu, P., Chao, X., & Han, Z. (2021). The performativity ٢٤
.of city resilience. Technological Forecasting & Social Change

..Thomilson, B.* (2007). Description Studies. Sage Publication, 24٢٥

.United Nations Department of Economic and Social Affairs. ٢٦
(2017). World population prospects: Comprehensive tables. United
.Nations

.Yamada, C., Tsutsumi, A., Izutsu, T., Tuliao, M., Matsuo, H., & ٢٧
Tanaka, E. (2021). Quality of life among people who use drugs.
.International Journal of Drug Policy